

جامعة اليرموك
كلية التربية الرياضية
قسم علوم الرياضة/ علوم الحركة

التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد في الأردن

إعداد :

غيث محمود حسن ناصيف

إشراف الأستاذ الدكتور :

فايز سعيد أبو عريضة

حقل التخصص : علوم الرياضة

١٣ / رجب /١٤٢٧هـ

٧ /٨ /٢٠٠٦م

التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد في الأردن

إعداد

غيث محمود حسن ناصيف

بكالوريوس تربية رياضية،كلية فلسطين التقنية- خضوري ٢٠٠٤م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص علوم

الرياضة في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

<u>وافق عليها</u>

الأستاذ الدكتور فايز ابو عريضة .... مشرفا

أستاذالتدريب الرياضي في كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور هاني الربضي .... عضوا

أستاذ التربية الرياضية المعدلة في كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك

الدكتور نارت شوقة .... عضوا

استاذ الإعداد البدني وكرة اليد المساعد في كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور عربي حمودة .... عضوا

استاذ القياس والتقويم في التربية الرياضية وكرة اليد في كلية التربية الرياضية الجامعة الاردنية

الإهداء

إلى من لا يقدر بثمن.... إلى من سالت لأجله الدماء .... ثرى فلسطين الطاهر

إلى من هم أشرف منا جميعا.... إلى من بذلوا أرواحهم فداء للوطن .... شهدائنا الأبرار

إلى من تحملوا غطرسة الإحتلال الغاشم....إلى القابعين خلف قضبان الظلم................أسرانا البواسل

إلى روح عمي جمال ....الطاهرة

إلى روح الأستاذ الدكتور عائد فضل...الطاهرة

إلى من رعاني وأدبني فأحسن تأديبي...... إلى من زرع في نفسي حب الإجتهاد والتضحية والطموح........

إلى من غرس في نفسي السمو بالتواضع والمحبة بالتسامح................ والدي العزيز أطال الله في عمره

ترتعش الكلمات على شواطئ الجلال فيتألق الفيض من حنايا الروح وترتسم في ظلال الأمن كلمة تقدس الله خالقها ..... كلمة يقف الجلال أمامها انحناءة العرفان والخشوع ... كلمة تحمل في معانيها ينابيع الحب والحنان الخالد ... إلى من حملت همي وأمدتني بالقوة في لحظات ضعفي..... أمي الحبيبة أمد الله في عمرها

إلى من كانوا لي السند فأعانوني....إلى من ضحوا من أجلي .... إخوتي الأحبة : حسن..مؤمن

إلى المؤنسات الغاليات....إلى من هن قرة العين.................... أختيّ الغاليتين... تسنيم ... سجى

إلى من يحبوني كحبهم لأبنائهم...إلى من كانوا لي المرشد والموجه........................ أقربائي الأكرمين

إلى كل من كان الصدق رمزاً لصداقتهم والوفاء عهدا لوفائهم..................... أحبائي وأصدقائي وزملائي

إليهم جميعا أهدي هذا العمل

الباحث

الشكر والتقدير

وأول وأحق من يحمد ويشكر في هذا المقام: ربي العلي القدير الذي استمد منه العون والتوفيق، والـذي لو سرنا بدون توفيقه لجنى علينا اجتهادنا كما قال القائل :

إذا لم يكن عون من الله للفتى فأول ما يجني عليه اجتهاده

فالحمد لله رب العالمين وحده طيبا مباركا فيه كما يرضى وبعدما يرضى والحمد لله على كل حسال الـذي أعانني على إتمام هذا العمل وقدرني علة الوصول إلى هذه الدرجة العلمية والذي أكرمني ووهب لي الإنسـان الأحمد الأكرم الأستاذ الدكتور فايز سعيد أبو عريضة مشرفا على هذه الرسالة فقد مد لي يد العون والمساعدة بكثير من الصبر وفيض من الخلق الرفيع وكان له الفضل في إبراز هذا العمل إلى حيز الوجود ، وأشعر أنني مهما قلت ففي الوصف تقصير فله مني أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان وجزاه الله عني كل خير الجزاء.

ويسعدني أن أقدم جزيل الشكر والعرفان إلى كل من الأستاذ الدكتور هاني الربضي و الأسـتاذ الـدكتور عربي حمودة والدكتور نارت شوقة أعضاء لجنة المناقشة لما قدموه من حسن توجيه ودقة ملاحظات وإثراء علمي لهذه الرسالة فلهم جل التقدير والاحترام........ فبارك الله فيهم .... وزادهم علما وقدرا .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأخ محمد ذينات والأخ عبد الهادي السعدي والأخ هشام أبو طـه لما قدموه من مساعدة في إنجاز هذا العمل فلهم مني كل الأمنيات بالخير و التوفيق........

ولا أنسى أن اتقد بشكري وامتناني وعرفاني إلى لاعبي كرة اليـد فـي الأردن أفـراد عينـة الدراسـة ومدربيهم الذين ما بخلوا علي بوقتهم وجهدهم .... فلهم مني جزيل الشكر وعظيم الامتنان وحبي واحترامي وتقديري إلى الأصدقاء : موسى مرار ، وائل طميزي ، مصطفى الطل ، معتصم أبو عليـا ، وسام اطميزه ، بشير الطل ، مجدي الخطيب ، رؤوف ابو سعدى ، جمال عمر .

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

ناصيف ، غيث محمود . التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد في الأردن .رسالة ماجستير بجامعة اليرموك . ٢٠٠٦م . (المشرف : أ.د. فايز سعيد أبو عريضة) .

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد في الأردن، بالإضافة للتعرف إلى مستوى اختلاف التفكير الخططي تبعا لاختلاف متغيرات الدراسة (سنوات الخبرة ، العمر ، و مستوى اللاعب). وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) لاعبا من لاعبي كرة اليد من لاعبي أندية الدرجة الأولى والمنتخب الوطني و اللاعبون الشباب في الأردن ، واستخدم الباحث لقياس مستوى التفكير الخططي(٢٠) موقفا خططيا هجوميا ، وتم إجراء معامل الصدق والثبات له . وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد جاء بدرجة متوسطة ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في مستوى التفكير التكتيكي تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة ، العمر ، مستوى اللاعب) .

الكلمات المفتاحية : التفكير الخططي ، خطط اللعب ، كرة اليد

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها

تعد الرياضة أحد أهم العوامل التي تساعد على رقي الأمم والشعوب وتجعلها أبرز الدول المتقدمة والمتحضرة ،حيث يعد النشاط الرياضي في صورته السليمة وألوانه المتعددة من أنجح الوسائل التربوية التي تحقق أهدافا بناءه وحيوية تنشدها المجتمعات الراقية والشعوب النامية التي تتطلع إلى مسايرة الركب الحضاري الذي يسود العالم (موسى ،٢٠٠١م) .

و لعبة كرة اليد إحدى الرياضات التي يمارسها الذكور والإناث في المراحل السنية المختلفة في كثير من دول العالم، وقد أدرجت ضمن الألعاب الأوليمبية اعتبارا من دورة ميونيخ ١٩٧٢م . وعلى الرغم من ذلك استطاعت لعبة كرة اليد أن تأخذ مكانها بين الأنشطة المدرجة في الدورات الأوليمبية رغم الفارق الزمني لنشأتها إذا قورنت بالأنشطة الرياضية الأخرى ، ويرجع ذلك إلى الاعتماد على الأساليب العلمية لتطوير جميع جوانبها بصفة عامة والأداء الفني بصفة خاصة باعتباره جانب هام طرقته اللجنة الفنية العليا بالاتحاد الدولي والمهتمين بلعبة كرة اليد في جميع الاتحادات الإقليمية والمحلية في العالم من أجل دراسة ومعالجة المعوقات وإدخال الجديد في ظل نتائج الدراسات والبحوث التي تتم في مجالاتها المختلفة بصفة عامة ومجال الأداء الفني بصفة خاصة (إبراهيم ،٢٠٠٢م). و كرة اليد إحدى الأنشطة التنافسية الهامة ، التي تكسب ممارسيها خبرات ومهارات وقيم تربوية تسهم في تحقيق أهداف المجتمع وأهم ما يتميز به هذا النشاط هو وجود منافس إيجابي في مواجهة اللاعب مباشرة يحاول بكل قواه إحباط الأهداف التي يسعى اللاعب لتحقيقها وإكسابها لفريقه(موسى ،٢٠٠١م) .

ولكي يدرك اللاعب مواقف اللعب المختلفة والعمل على تحليلها ومن ثم الاستجابة الخططية لها ، يجب أن يكون ملما بالأسس والمبادئ الخططية للعبة والتي تساعده على فهم نوايا وتصرفات خصمه سواء الهجومية أو الدفاعية ، لذا يجب على المدرب تشجيعه على كيفية التصرف في النواحي الخططية التي تساعده على سرعة التفكير لاتخاذ القرار المناسب . وتكون المعلومات المعرفية لدى اللاعب غير ذات قيمة إذا لم يطبقها في مواقف اللعب المختلفة ليتمكن من تحليل كل موقف يتعرض له ويقرر أي من الحركات والتصرفات التي يمكن أو لا يمكن استخدامها في ذلك الموقف .

و تمثل خطط اللعب الأساس الهام الذي يبنى عليه التفكير الخططي لطريقة اللعب وهذا يشمل ضرورة توافر المعلومات والمعارف التي اكتسبها اللاعب أثناء فترة الإعداد الخططي، وخبرته السابقة لإحراز الفوز في المسابقات والمباريات والتغلب على الخصم، كما يجب عدم إهمال ارتباطها بالجوانب النفسية لما لها من أثر كبير على نجاح خطط الفريق. (الجبالي،٢٠٠٣م)

وتهدف الخطط الرياضية (خطط اللعب)إلى إكساب الرياضي المعلومات والمعارف والقدرات و إتقانها بالقدر الكافي الذي يمكنه من حسن التصرف في مختلف المواقف أثناء المنافسات الرياضية ، ويقصد بالخطط الرياضية فن التحركات أثناء المنافسات و فن إدارة المنافسات الرياضية (During,1995). أما فيما يتعلق بهذه الدراسة فإننا سنتعرف على مدى ومستوى التفكير الخططي للاعبي كرة اليد في الجانب الهجومي من خطط اللعب،لأن خطط اللعب الهجومية يكون فيها اللاعب مستحوذا على الكرة وبناءا على ذلك يمكننا معرفة مستوى تفكير هذا اللاعب واختلافه عن غيره من اللاعبين بعكس الخطط الدفاعية التي لا يكون فيها اللاعب أو

الفريق مستحوذا على الكرة فإنه يصعب الحكم على مستوى التفكير الخططي لدى المدافع لأنـــه يتحرك بشكل مستمر تجاه الكرة وقد يكون تحركه بشكل عشوائي .

ويعد التفكير الخططي أحد أهم متطلبات الأداء الرياضي التنافسي ، حيث تلعب عمليـات التفكير دورا هاما في نشاط الفرد واستجاباته في غضون ممارسته لنواحي الأنشطة الرياضـــية المختلفة ، خاصة في محاولاته تنفيذ وأداء خطط اللعب المتعددة ، وذلك من خلال سرعة تقدير الفرد لموقفه وإدراكه للعلاقات المرتبطة بسير اللعب حتى يستطيع الاســتجابة الصــحيحة بمـا يتناسب مع الموقف ، وهناك الكثير من أنواع الأنشطة الرياضية التي يقع فيها العـبء الأكبـر على عمليات التفكير أثناء الاستجابات الخططية المختلفــة خاصـــة فـــي الألعــاب الرياضـــية والمنازلات المختلفة التي يتمثل فيها الصراع الدائم بين تفكير اللاعب وتفكير منافسه ،

والتفكير الخططي هو نوع من التفكير الذي يقوم به الفرد الرياضـــي خـــلال عمليـــة الـــتعلم الخططي وفي أثناء المنافسات الرياضية والذي تتأسس في ضوءه الاستجابات المتعددة للرياضي (علاوي ،١٩٨٧م).

ويشكل التفكير الخططي جزءا من نشاط لاعب كرة اليد أثناء المبــاراة ، فاتخـــاذ القـــرار الخططي الذي يتم أثناء سير المباراة يتطلب جهدا بدنيا وذهنيا كبيرا سواء أثناء الحركة المتغيرة أو الجري بأقصى سرعة ،ولتنفيذ المهام والواجبات الخططية فإن اللاعب يستخدم مهارته والتي يجب أن ينفذها بسرعة ودقة ، وأهم ما يميز عملية التفكير الخططي للاعب كرة اليد هو السرعة التي تتطلب استثارة كل القوى النفسية للاعب ، ثم بعد ذلك يقيم اللاعب أدائه ويصـــحح كيفيـــة تنفيذه وذلك بمتابعته للنشاط بظهور أفكار خططية جديدة . كما أن الفكـــر الإبـــداعي وعبقريـــة لاعب كرة اليد تظهر في مواقف وظروف اللعب الصعبة مع قصر الوقـــت ، فإيقـــاع اللعـــب المرتفع وسرعة التغيير في مواقفه والفعاليات المباغتة من الفريق المنافس تتطلب من كل لاعب

القدرة على سرعة التقويم الصحيح للموقف والاتخاذ اللحظي للقرار المناسب للوصول إلى الغرض يجب أن يتميز بسرعة قصوى في حدوث عمليات التفكير واتخاذ القرار في جزء من الثانية ، ومن أهم خصائص كرة اليد كلعبة جماعية أن التفكير الخططي لدى لاعب كرة اليد يتميز بالإبداع والمرونة والقدرة على التنبؤ بالقرارات الصحيحة عند القيام بالاداءات المهارية أو الخططية ، وكذلك هو أهم ما يميز لاعبي وفرق كرة اليد في المستويات الرياضية العالية وخاصة في المحافل الدولية والعالمية (علاوي وآخرون ،٢٠٠٣م).

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أن التصرف الخططي في مواقف اللعب لا يتأسس على استخدام النواحي البدنية والمهارية فقط، ولكن مع ارتباطه بالناحية العقلية، إذ أن المعارف والمعلومات النظرية التي اكتسبها اللاعب والخبرة السابقة لديه تسهم في تطوير التفكير الخططي للاعب ، و مما سبق تظهر أهمية التفكير الخططي لدى اللاعبين وقدرتهم على اتخاذ القرار والتصرف الصحيح والمناسب لمواقف اللعب المختلفة من اجل إحراز الفوز وبالتالي تحقيق الإنجازات، فجاءت هذه الدراسة للتعرف إلى مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد في الأردن من أجل الوصول للمستويات الرياضية العليا وتحقيق الإنجازات.

مشكلة الدراسة:

نظرا لأهمية التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد ، ومن خلال اطلاع الباحث على البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في لعبة كرة اليد في الأردن والمنطقة العربية بشكل عام ومن خلال مشاهدته للمباريات التي ينظمها الاتحاد الأردني لكرة اليد ومتابعة خطط اللعب وجد الباحث أن هناك بعض المواقف التي يقوم اللاعبون من خلالها بتمرير الكرة إلى زميل مراقب بالرغم من وجود زميل غير مراقب ،كذلك أولويات التصويب لا تتم من الموقف الأفضل و في كيفية تفكير اللاعبين في تنفيذ واختيار التصرف الأنسب ، كما وجد الباحث بعض

الدراسات التي تناولت موضوع خطط اللعب سواء الهجومية أو الدفاعية، و لم يجد الباحث – حد علمه – أي دراسة تناولت موضوع التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد، بالرغم من الأهمية القصوى لهذا الموضوع بالنسبة للاعبين للارتقاء بمستواهم وبالتالي الوصول إلى المستويات الرياضية العليا وتحقيقهم للإنجازات وإحراز البطولات ، لذا ارتأى الباحث القيام بإجراء هذه الدراسة لأهمية هذا الموضوع للاعبي كرة اليد .

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى :

١- مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد بالأردن.

٢- درجة الاختلاف في مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد بالأردن تبعا لمتغيرات سنوات الخبرة و العمر و مستوى اللاعب.

أسئلة الدراسة :

١- ما مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد في الأردن ؟.

٢-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، العمر، مستوى اللاعب) ؟.

مصطلحات الدراسة :

التفكير الخططي : هو الاحتمال الانسب للتمرير أو التصويب أو التحرك (التنطيط) في ضوء مواقف اللعب المتغيرة .

الخطط الهجومية : هي مجموعة من التحركات التي يقوم بها اللاعبون من اجل فتح ثغرات في دفاع الفريق المنافس واستغلالها للتصويب على المرمى .

مجالات الدراسة :

المجال المكاني : صالات مدينة الحسن للشباب ، صالة طبريا ، فندق الارينا .

المجال البشري : تكون المجال البشري من ٧٠ لاعبا من لاعبي كرة اليد في الأردن .

المجال الزماني : تم إجراء الدراسة في الفترة الممتدة بين ٦/٥/٢٠٠٦م – ٢٥/٦/٢٠٠٦م

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

ويتناول هذا الفصل الحديث عن العمليات العقلية العليا لدى اللاعبين لأهمية هذا الموضوع للوصول إلى مرحلة التفكير الخططي كما تناول موضوع خطط اللعب لأنها الركيزة الأساسية التي يقوم عليها التفكير الخططي لدى اللاعبين ومن ثم تم تناول موضوع الذكاء والتفكير الخططي لدى اللاعبين .

الإطار النظري :

إن المشكلة الكبرى التي تواجه رياضي اليوم ، هي حاجتهم إلى إعداد عقلي جيد ، حيث لا تكفي الموهبة وحدها ولا قدرته الفنية ولا لياقته البدنية لكي يتفوق رياضيا ، بل إنه في حاجة إلى القوة العقلية والإيمان بالذات وبالقدرة على التركيز في لحظات الشدة والحرج .

ومما يبين أهمية الجانب العقلي في الرياضة ذلك الاهتمام والمنزلة الهامة التي يشغلها في وسائل الإعلام والمجلات الرياضية وأحاديث المدربين والرياضيين ، فالجميع يؤكد على أهمية الجانب العقلي في المنافسة فهو العامل الحاسم يوم المباراة نظرا لما تتمتع به الرياضة الحديثة من مستويات رفيعة يتضاءل فيها الفارق بين الرياضيين من حيث الجدارة الفنية أو اللياقة البدنية أو تقنيات التدريب أو استراتيجيات اللعب . (باهي وجاد ،١٩٩٩م)

فمباراة كرة اليد تجري في مواقف معقدة متتالية ، ولتنفيذ الجمل أو النشاطات الخططية واتخاذ القرارات الصحيحة المتعلقة بها ، فإن ذلك يستدعي سرعة الاستثارة لتحليل المواقف وتفسيرها ، والاختيار الصحيح لطريقة وأسلوب تنفيذ الواجبات والمهام التي تظهر أمام اللاعبين

لتحقيق الفرص المناسبة في اللحظة المناسبة ، فصحة تقدير المواقف لتحقيق الغرض المناسب تتحدد بسرعة الإدراك عند اللاعب والتي تعتبر جوهر العمل الخططي .(جرجس ، ٢٠٠٤م)

و كرة اليد من الألعاب التي تعتبر مجالا خصبا لتنمية القدرات العقلية(الإحساس الإدراك والانتباه والتذكر) ، لما تتطلبه في ممارسيها من قدرة على الإلمام بقواعد اللعبة وخططها وطرق اللعب ، وهذه أبعاد تتطلب قدرات عقلية متعددة مثل الانتباه والإدراك والتصور والذكاء والتذكر ......الخ ،فحفظ الخطط والقدرة على تنفيذها بما يتضمنه ذلك من قدرة على التصرف والابتكار في كثير من الأحيان يتطلب من الممارسين استخدام قدراتهم العقلية بفعالية وحنكة وجدية ، أي أنها تعتبر ممارسة حقيقية وتنشيطا واقعيا وفعالا للقدرات العقلية المختلفة.(إسماعيل و حسانين .٢٠٠١م)

والتفكير الخططي هو نتاج العمليات العقلية العليا ذات الطبيعة المعرفية الادراكية والتي تتطلب استيعابا لكافة المكونات والعناصر التي تشكل الموقف الخططي ، وهي بمثابة مدخلات لهذا النوع من التفكير والذي يعتمد على أسس المعرفة الخططية الرياضية . (الخولي وعنان،١٩٩٩م)

كما أن العمليات العقلية العليا تتضمن سرعة اكتساب المهارات والخطط ودقة التطبيق لها في المواقف المختلفة من المباريات وتحت ظروف الحمل العالي أثناء التدريب ، حيث أن العمليات العقلية العليا (الإحساس ،الانتباه ، الإدراك ، التذكر ، التصور ، التفكير) تلعب دورا هاما في امتلاك الكفاءة الرياضية كأحد أسس الإنجاز الرياضي من خلال :

١- تنمية عمليات الإدراك الحسي الحركي من خلال التحكم في بعض المتغيرات مثل الإحساس بالمسافة والقدرة على توجيه حركة الجسم .

٢- القدرة على تركيز الانتباه وتحويله في مختلف الظروف المحيطة.

٣- القدرة على التصور الجيد للحركة وتشكيلاتها المركبة المختلفة .

٤- القدرة على التذكر السريع للعناصر المكونة للحركة ، والمواقف الخططية الناجحة .

٥- زيادة كفاءة التوازن بين عمليات الكف والإثارة في الجهاز العصبي وعمليات الربط الحسي الحركي والانتباه في مواقف محددة.

٦- سرعة عمليات التفكير والإدراك خاصة في المواقف التي تتطلب سرعة التعزيز لتنفيذ الواجبات الخططية عند التحليل السريع (اللحظي والخاطف) لسير العمليات الواردة من لاعبي الفريق المنافس . (Ball, 1993)

ومن أهم العمليات العقلية العليا التي ترتبط مع بعضها البعض في الوصول إلى التفكير هي:-

أولا : الإحساس:

يتمثل في القدرة على استثارة الخلايا الحسية التي تستقبل المنبهات الخارجية ، حيث إن إثارة هذه الخلايا يعتمد على شدة الطاقة المنبعثة عن المثيرات الخارجية ، فإذا كانت الطاقة التي يحدثها المثير أقل من مستوى عتبة الإحساس فمن الصعب حدوث الاستثارة لعضو الإحساس المستقبل ، وبالتالي يصعب عملية تمييزه وإدراكه ، ولكن غالبا ما تتفاعل أكثر من حاسة في استقبال الخصائص المختلفة للمنبهات الخارجية ، وهنا يعمل النظام ألإدراكي على تجميع هذه المنبهات مما يسهل بالتالي عملية الإدراك (Anderson ,1995)

ومن أهم الإحساسات المرتبطة بالنشاط الرياضي :

١- الإحساس بالحركة :-

إن مؤثرات الاحساسات الحركية عبارة عن إنقباضات، وارتخاءات العضلات والأوتار عند القيام بالحركات ، كذلك التأثيرات على المفاصل التي تنشأ من حركة أعضاء الجسم . وهذه

المؤثرات لا تحدث منفصلة عن بعضها ولكنها تحدث دائما كوحدة مركبة ، والإحساس بالحركة عملية معقدة نظرا لإثارة بعض الأعضاء الحسية المختلفة في وقت واحد . وتلعب الاحساسات الحركية دورا هاما في عملية التوافق بالنسبة للحركات المركبة التي تتطلب التمييز بين أجزائها المختلفة .

٢- الإحساس بالتوازن :-

إن بعض الألعاب الرياضية تتميز بكثرة الدورانات والأرجحات والقيام بحركات غير متوقعة ، كذلك السرعة الفجائية لحركة الجسم مما يتطلب إحساس الفرد بتوازنه . ويقع العبء الأكبر بالنسبة لتلك الحركات على أعضاء حفظ التوازن ومركزها في الأذن الداخلية .

٣- الاحساسات اللمسية :-

حيث يساعد الإحساس اللمسي بالإضافة إلى الإحساس الحركي على إدراك العلاقات المكانية للأشياء ، وبدون الإحساس اللمسي لا يمكننا القبض ومسك الأشياء باليدين أو لقف الكرة والتصويب باليدين والمحاورة بالكرة .(جلال و علاوي ،١٩٨٢)

ثانيا : الانتباه

يعد الانتباه عملية حيوية تكمن أهميتها في كونها أحد المتطلبات الرئيسية للعديد من العمليات العقلية كالإدراك والتذكر والتفكير ، فبدون هذه العمليات ربما لا يكون إدراك الفرد لما يدور حوله واضحا وقد يواجه الفرد صعوبة في عملية التذكر مما ينتج عنه الوقوع في العديد من الأخطاء ، سواء على صعيد التفكير أو أداء السلوك وتنفيذه .(راتب ،٢٠٠٠م)

وعرف وينبرج (Weinberg, 1988) الانتباه في المجال الرياضي بأنه القدرة على التركيز على الرموز المرتبطة بالبيئة ، والاحتفاظ بهذا التركيز طول فترة المنافسة .

١- كما أن لسعة الانتباه لدى الرياضي دور مهم في عمليات التفكير التي يقوم بها أثناء مواقف اللعب المختلفة التي يتعرض لها أثناء المنافسات الرياضية. فسعة الانتباه هي كم أو مقـدار المثيرات التي يجب أن يتعامل معها اللاعب في وقت معين . حيث تتضمن سـعة الانتبـاه نوعين هما الانتباه الواسع والانتباه الضيق. (راتب ، ٢٠٠٠م)

كما أن الأنشطة الحركية في كرة اليد تسهم بشكل ملموس في النمو الايجابي للشخصية الفردية وجماعية الفريق أو صورته التي يبديها من خلال نطاق اللعب والتزامن الشـديد بـين الإدراك والتفكير الخططي ، والنشاط الحركي يصبح جزءا من نشاط وطبيعة اللاعب ويتطلـب منه التحول السريع و المستمر ما بين الانتباه الواسع والضيق خاصة أثنـاء المباريـات التـي تتطلب سرعة الحركة والتصرف الخططي ، ويرتبط هذا التزامن في تأثيراته بصـورة كبيـرة بالدقة والقدرة على تحويل الانتباه من المجال الواسع إلى المجال الضيق . وتبدو أهميـة ذلـك بوجه خاص أثناء محاولات التمرير أو التصويب على المرمى ، كما أن النجاح الخططي للاعب كرة اليد في المستويات الرياضية العالية يحدده إلى درجة كبيرة المستوى المرتفع والمتميز لنمو خاصية الانتباه ، فاختلاف المستوى الخططي المرتفع يرجع لكيفية تتبع اللعب بانتبـاه ، حيـث يتمكن اللاعب فعلا من أن يحدد مكانه داخل الملعب ، وما يجب أن يفعلـه ، والانتبـاه أثنـاء المباراة له طبيعة إرادية ، بحيث يركز اللاعب انتباهه عن وعي في عمليات اللعب ويعزل نفسه عن كل المؤثرات المحيطة . وخاصية الانتباه دائمة التغيير لأنها مرتبطة بـالمواقف المتغيـرة للعب والعوامل الداخلة فيها ، فتارة يتميز بالشدة وتارة أخرى بالتشتت ، وتشتت الانتباه علـى الأهداف المختلفة في كافة الاتجاهات يمكن أن يؤدي إلى أخطاء مهاريـة وخططيـة سـهلة . (علاوي وآخرون ، ٢٠٠٣م)

أهمية الانتباه :

تتفق أراء العديد من العلماء على أن حدوث الإنجازات الرياضية العالية ترتبط بوجـود اللاعب في منطقة الطاقة النفسية المثلى ، وأن أهم ما يميزها هو أن يكون الانتباه قد تم توجيهه كليا إلى أداء المهارة ، والانتباه مهارة يمكن تعلمها وتنميتها من خلال التدريب وبـذل الجهـد المتواصل ، حيث أنه غالبا ما يتقرر مصير مباراة من خلال الأخطاء الصغيرة التي في كثيـر من الأحيان يمكن إرجاعها إلى فقدان تركيز الانتباه . (شمعون ،١٩٩٦)

ويضيف حماد (١٩٩٨) أن الانتباه قدرة عقلية شديدة التأثير في الإعداد الخططي ،فبسدون انتباه لكافة العناصر المؤثرة في الموقف الخططي ستكون هناك استجابات غير كاملة ، كما انه على اللاعبين سرعة الاختيار بين المثيرات التي تظهر أمامهم خلال الموقف الخططي وبسرعة الانتقاء من بينها للاستفادة منها خلال الاستجابة له .

ثالثا : الإدراك

اتفق بعض العلماء على مفهوم واحد للإدراك هو محاولة فهم العالم من حولنا مـن خـلال تفسير المعلومات القادمة من الحواس إلى الدماغ . وقد ربطت غالبية التعريفات الإدراك وقدرة الإنسان على تنظيم الاحساسات التي تزودنا بها الحواس أو العملية التي يتم من خلالها تنسـيق الحواس وجعلها ذات معنى ، وبناء على ذلك فإن الإحساس هو المصـدر الأول الـذي يغـذي عمليات الإدراك بالإضافة إلى المعلومات المستقاة من الخبرة السابقة . (العتوم ، ٢٠٠٤م)

و من أهم العمليات العقلية الادراكية الخاصة بلاعب كرة اليد ما يلي :-

١- الإدراك الحسي / الحركي : يشير الإدراك الحسي / الحركي بصفة عامة إلـى الإحسـاس بالحركة ، والتي يشعر بها اللاعب عند أدائه للمتطلبات الحركية للنشاط الرياضـي المعـين . ويتجلى الإدراك الحسي / الحركي عندما يتحكم اللاعب بصورة كبيرة في المهارات الحركيـة

التي يؤديها فقد أظهرت نتائج الأبحاث والدراسات التي أجريت في مجال الألعاب الجماعية بشكل عام وكرة اليد بشكل خاص أهمية الإدراك الحسي / الحركي للاعبين لإتمام أداء المتطلبات الحركية بصورة صحيحة ، وتظهر أهميته في التنفيذ الدقيق للمهارات الحركية إثناء الأداء ، التي تحتاج إلى نوعية خاصة من القوة والسرعة والرشاقة والدقة والإيقاع والتفكير . (News letter,1995)

٢- الإدراك الحسي البصري : إن نجاح لاعب كرة اليد في عملية الاستدلال وتحليل مواقف اللعب المختلفة أثناء المباراة يحدده سرعة ودقة استيعابه لكل المدخلات قدر الإمكان ، لذا فإن قدرة اللاعب على رؤية الملعب وملاحظة ومواقف اللعب المختلفة أثناء المباراة ترتبط بنمو وتطوير خاصية الإدراك الحسي البصري على وجه التحديد ، ثم خاصية الانتباه ولكي يستوعب اللاعب هذه المعلومات يجب أن يكون لديه مدى واسع من الرؤية والإدراك المكاني ،ثم عمق الرؤية في ملاحظة الأهداف ليس فقط من الناحية التشريحية وإنما أيضا من الناحية الوظيفية للعدسة التي تنقل الصورة كاملة إلى شبكة العين . فالأداء أثناء التدريب أو المباراة في كرة اليد يتطلب نحوا كبيرا في الرؤية الجانبية عند اللاعبين ، بحيث يستوعب اللاعب في بعض الأحيان أكثر من لحظة تهمه ، ثم يأتي التحكم في الرؤية الجانبية ، والنمو غير الكافي للرؤية لجانبية يؤدي إلى قيام اللاعب بتنفيذ مهارات وتنفيذ واتخاذ قرارات خططية وتصرفات في ضوء مواقف اللعب التي أمامه فقط ، لذلك فإن نشاطه الخططي يصبح فقيرا ، كذلك الحجم المحدود لعمق الرؤية يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير صحيحة ،لذا يجب تنمية وتطوير عملية الإدراك الحسي الخاصة بعمق الرؤية لدى اللاعبين أثناء التدريب . كما أن هناك صفة أخرى تلزم لاعبي كرة اليد وهي الإدراك الحسي للأهداف المتحركة في الفراغ فكلما كانت هذه القدرة متطورة كان التصرف في المواقف المختلفة للعب أكبر وأفضل . (Mahonge et al,1997)

ويشير حماد (١٩٩٨م) إلى أن اللاعب يمكن آن يتصرف على بعض العناصر التي لم تكن لهم بها خبرة سابقة في موقف خططي معين ،إذا ما كانت مشابه لتلك التي خزنت في ذاكـرتهم مسبقا، وهذا يفيد في المراحل المختلفة للإعداد الخططي . كما تسهم الخبرة الادراكية الواسعة للاعبين في انتقاء نماذج من الخبرات السابقة لاستخدامها في المواقف الخططية التي يمرون بها.

رابعا : التصور العقلي

هو وسيلة عقلية يمكن من خلالها تكوين تصورات لخبرات سابقة أو تصورات جديدة لـم تحدث من قبل بغرض الإعداد العقلي للأداء ويطلق على هذا النوع من التصورات (الخريطـة العقلية) ، بحيث كلما كانت هذه الخريطة في عقل اللاعب أمكن للمخ إرسال إشارات واضـحة لأجزاء الجسم لتحدد ما هو مطلوب منه .(راتب ، ٢٠٠١م)

ويذكر مار تنز (Martenz ,1987) أن التصور الصحيح للمهارة الحركيـة ينـتج عنـه استجابات عصبية عضلية مماثلة للاستجابات الفعلية إذ تؤدي عملية التصور العقلي إلى إرسال استثارات عصبية من الجهاز العصبي إلى العضلات لتنفيذ المهارة المطلوبة .

فوائد التصور العقلي :-

اتفق كل من علاوي (٢٠٠٢م) و انويـا (٢٠٠٢م) و راتـب (٢٠٠٠م) علـى أن فائـدة التصور العقلي تنحصر فيما يلي :-

١- المساعدة في سرعة تعلم المهارة الحركية و إتقانها : ويمكن استخدام تـدريبات التصـور العقلي للمساعدة على سرعة تعلم المهارات الحركية المختلفة عن طريـق الاسـتدعاء العقلـي للنموذج الصحيح للمهارة الحركية ومحاولة تقليده وكذلك عن طريق التصور العقلي لتكرار أداء المهارة الحركية التي يحاول اللاعب تعلمها و إتقانها .

٢- تحسين التركيز : إن التصور العقلي للأشياء التي نريد عملها يساعد على التركيز على هذه الأشياء بشكل أفضل ويمنع تشتت الأفكار والانتباه .

٣- بناء الثقة بالنفس والتفكير الايجابي : حيث يساعد التصور العقلي على تطوير بناء الثقة بالنفس لدى اللاعب ، فعندما يستحضر اللاعب في ذهنه صورة أداء أو تصرف معين بتمكن واقتدار ودقة ، فذلك يدعم التقدير الإيجابي لقدراته البدنية و المهارية ، وهذا المفهوم الإيجابي لقدرات اللاعب البدنية و المهارية ليكسب اللاعب الثقة بالنفس .

٤- تطوير استراتيجية اللعب : من خلال طرق التدريب العقلي يمكن المساعدة في تعلم واكتساب بعض طرق أو خطط اللعب المختلفة في الرياضة التخصصية للاعب ، كما يمكن للاعب تصور حركاته في بعض الجمل التكتيكية في الألعاب المختلفة ، كما يمكن تصور الخيارات المختلفة في العديد من المواقف الدفاعية أو الهجومية .

خامسا : التذكر

التذكر هو العملية العقلية التي تتطلب من الفرد أن يقرر شيئا ما حدث في الماضي ، وهذا التقرير قد يكون عن طريق استجابات لفظية أو حركية .

والتذكر عملية لاحقة للإدراك وسابقة للتفكير ، وهذه العمليات الثلاث هي المكونة للتنظيم العقلي للفرد،وهي عمليات ترتبط وتتفاعل كل منها بالأخرى .وهناك ثلاثة أنواع للتذكر هي:-

* الذاكرة الحسية قصيرة المدى .
* الذاكرة قصيرة المدى .
* الذاكرة طويلة المدى .

حيث تخزن المعلومات التي يتلقاها الفرد مبدئيا لأكثر قليلا من الثانية الواحدة في الذاكرة الحسية قصيرة المدى ، ثم يمر جزء بسيط منها إلى الذاكرة قصيرة المدى ، كما تستطيع الذاكرة

قصيرة المدى من حفظ مابين ٥ : ٩ مليون نموذج لمدة ٣٠ ثانية وهذه النماذج سوف تضمحل من الذاكرة إذا لم تكرر ، لذا يجب على المدربين ضرورة الاستمرار في تكرار المواقف الخططية المختلفة لكي تختزن في الذاكرة لاستخدامها ي المواقف المشابهة.(حماد ،١٩٩٨م)

سادسا : التفكير

لقد تباينت وجهات النظر حول إيجاد تعريف عام للتفكير ، إذ أن العلماء قدموا تعريفات مختلفة استنادا إلى أسس واتجاهات نظرية متعددة فليس من شك في أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير نظرا لاختلاف الموقف الذي يوجه الفرد واختلاف قدراته ، ومن هذه التعريفات :

تعريف دي بونو (De Bono,1985) حيث يرى أن التفكير هو العملية التي يمارس الذكاء من خلالها نشاطه على الخبرة ، أي أنه يتضمن القدرة على استخدام الذكاء الموروث وإخراجه إلى الواقع ، مثلما يشير إلى اكتشاف متبصر أو متأن للخبرة من اجل الوصول للهدف.

أما باريل (Barell,1991) فقد عرف التفكير بأنه يمثل سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ بعد تعرضه لمثير معين بعد استقباله عن طريق إحدى الحواس .

ويجمع المختصون على ضرورة تطوير مهارات التفكير المختلفة لدى جميع شرائح المجتمع ،وفي جميع المراحل العمرية المختلفة ، اخذين في الاعتبار أن هذه المهارات لا تنمو تلقائيا ، ويؤكد هذا دي بونو (De Bono, 1997) حيث يرى انه يمكن تعليم التفكير، ويؤكد أن البعض ينظر إلى التفكير على أنه يجعل الأمور أكثر صعوبة وتعقيدا ، عن كونه محاولة لرؤية الأشياء بشكل أفضل وأوضح ، ولكن الحقيقة أن التفكير يبسط الأشياء ولا يعمل على تعقيدها ويجب أن ننظر إليه كعملية بسيطة والية .

التفكير والنشاط الرياضي :

تلعب عمليات التفكير دورا هاما في نشاط الفرد واستجاباته في غضون ممارسته لنواحي الأنشطة الرياضية المختلفة ، وخاصة في محاولاته تنفيذ خطط اللعب المختلفة والمتعددة . ويتمثل ذلك في سرعة تقدير الفرد الرياضي لموقفه ، ومحاولة الاستجابة الصحيحة والقيام بما يناسب ذلك من نواحي خططية . وهناك الكثير من الأنشطة الرياضية المختلفة التي يقع الأكبر فيها على عمليات التفكير ، وخاصة في الألعاب الرياضية الجماعية ككرة القدم وكرة اليد وكرة السلة ، وكذلك المنازلات الفردية مثل الملاكمة والمصارعة وما إلى ذلك ، والتي يتمثل فيها الصراع الدائم بين تفكير اللاعب وتفكير منافسة . (علاوي ، ١٩٨٧م)

الذكاء والنشاط الرياضي

إن اصل كلمة ذكاء جاء من الكلمة اللاتينية (Inteligentid) والتي ظهرت على يد الفيلسوف الروماني (سيشرون) وبالإنجليزية (Intelligence) وتعني لغويا الذهن والفهم والحكمة ، وقد ترجمة العرب هذا المصطلح بكلمة الذكاء ، كما يقال أن الذكاء في اللغة يعني تمام الشيء .(جلال ،علاوي ، ١٩٨٢م)

ومن تعريفات الذكاء :

* بأنه القدرة على التصرف في المواقف الجديدة .

* وأنه قدرة عقلية لدى الفرد تبدو في صورة حسن التصرف والإدراك في المواقف الصعبة .

تأثير الذكاء في الشخصية الرياضية

إن الذكاء في كونه قدرة عامة تبين المستوى العقلي العام للفرد شرط مهم للنجاح في معظم الأنشطة الرياضية خاصة تلك الأنشطة التي تتطلب سرعة إدراك العلاقات بين مواقف اللعب المختلفة والمتعددة التي تحتاج إلى سرعة وحسن تصرف وكما هو الحال في الألعاب الرياضية

ككرة القدم أو كرة اليد والسلة والطائرة والعاب المضرب والمنازلات الفردية ، إذ أنها عبارة عن أنشطة رياضية تتميز بالكفاح المباشر مع المنافس وجها لوجه ، والشخص الرياضي أقدر من غيره على سرعة الإدراك والتبصير بنتائج الأداء الذي يقوم به وأقدر على توقع سلوك المنافسين أثناء اللعب .

ومما لاشك فيه أن الشخص الرياضي الذكي قادر على اكتساب القدرات الخلاقة التي تسهم في الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية ، ويحتاج الفرد الرياضي إلى ما يسمى بالذكاء العملي ، أي ينبغي أن يتميز الفرد الرياضي بالقدرة العقلية العامة – الذكاء كم تقيسها اختبارات الذكاء اللفظية بل ينبغي أن تكون لديه القدرة العقلية على تنفيذ خطط اللعب وان يكون باستطاعته تعديلها طبقا لظروف المواقف المتغيرة وسلوك المنافسين .(جلال و علاوي ، ١٩٨٢م)

كما أن الذكاء من متطلبات الأداء المهاري العالي الذي يمتاز بخصوصية على ضوء المهارات المركبة التي تميز النشاط الرياضي بصورة عامة وكرة اليد بصورة خاصة ، وبما أن كرة اليد تعتمد على الصراع بين تفكيرين ، تفكير المدافع بالتغلب على المهاجم ، والعكس هو الصحيح وعليه فإن القيام بهذه المتطلبات هو عمل ليس بالسهل لتحقيق الفوز في المنافسات ، لذا فان اللاعب يجب أن يتمتع بقدر من الذكاء لكي يستطيع حل الرموز الخاصة بالمنافسة والتغلب على القرارات التي يتخذها المنافسين . (حمودي و آخرون ، ١٩٩٧م)

خطط اللعب

تمثل خطط اللعب الأساس الهام الذي يبنى عليه التفكير الخططي لطريقة اللعب وهذا يشمل ضرورة توافر المعلومات الخططية التي اكتسبها اللاعب أثناء فترة الإعداد الخططي ، وخبرته السابقة لإحراز الفوز في المسابقات والمباريات والتغلب على الخصم ، وتمثل فترة الإعداد الخططي عبء كبير على المدرب واللاعب خاصة في موسم الإعداد البدني الذي يمثل الأساس

الذي تبنى عليه خطط اللعب بالإضافة إلى فن الأداء المكمل الأساسي لاستكمال جوانب الخطة ، كما يجب عدم إهمال ارتباط خطط اللعب بالجوانب النفسية لما لها من أثر كبير على نجاح الخطط التي يقوم بها الفريق ، وتشمل خطط اللعب تنفيذ وتنظيم طرق الدفاع والهجوم بالنسبة للألعاب الجماعية ، وتساعد اللاعب على تنظيم هذه العمليات من خلال تحديد مهام فردية لكل لاعب ومهام جماعية تشمل مجموعة من اللاعبين أو الفريق ككل ، كما تساعد اللاعب على إنجاز مستوى عالي من الأداء وتحقيق الفوز ، كما يجب تطبيق خطط اللعب قبل المنافسات وعمل تجارب عليها بصورة مستمرة وتمثل قدرات اللاعب ومستوى إعداده أهمية كبيرة في إنجاز خطط اللعب من خلال استغلال مهاراته الخاصة في إنجاز ذلك. (الجبالي ،٢٠٠٣م)

كما إن تنفيذ أي خطة لتحقيق الهدف المطلوب لا تتم إلا بعد دراسة الخصم بصورة جيدة من ناحية ذكائه وإمكانية إتقانه للأداء ومعرفة نواحي القوة والضعف لديه ، ومن خلال تلك المعلومات يستطيع المهاجم وضع خطة مناسبة للهجوم لكي يضمن النجاح في الوصول إلى الهدف ، كما يجب أن تكون لدى اللاعب القدرة على تغيير هذه الخطط بسرعة وبقدر كبير من التصرف الجيد المناسب لتغيير مواقف خصمه الهجومية والدفاعية ، بحيث يستطيع أن يفهم نواياه وطرق تفكيره ويقابلها برد يلغي هذه الأفكار والنوايا وهذا مرتبط بالمدة الزمنية للأداء الذي يفترض أن يكون سريعا . (علي ، ٢٠٠٢م)

ويشير حسين (١٩٩٨م) إلى أن طبيعة الخطط للفرد تختلف طبقا للخصائص المميزة لنوع الفعالية أو اللعبة التي تتميز بالتنافس بصورة مواجهة كالمصارعة والملاكمة أو الألعاب الفردية أو الجماعية ، واهم ما تتميز به الفعاليات الرياضية هو وجود منافس إيجابي في مواجهة الرياضي يحاول بكل إمكانياته إحباط الأهداف التي ينوي الرياضي المنافس القيام بها ، كما أن

المنافسة في الألعاب الفردية ما هي إلا منافسة بين تفكيرين ، تفكير الرياضي في مواجهة تفكير منافسه .

واتفق كل من علاوي (١٩٨٧م) ومحمد (١٩٩٤م) على بعض العوامل التي تؤثر في مستوى كفاءة اللاعبين في تنفيذ خطط اللعب :-

١- العوامل المهارية : إن درجة إتقان المهارات الحركية الأساسية لنوع النشاط الرياضي الذي يمارسه الفرد من النواحي الهامة التي يتأسس عليها التنفيذ الخططي في المواقف المختلفة ، وأن إتقان الفرد للمهارات الحركية الأساسية بالدرجة التي تسمح بالأداء بصورة قريبة من الآلية فان ذلك يسمح إلى حد كبير بالاقتصاد في تفكير وجهد اللاعب ، ويعمل على توجيه كل الاهتمام والتركيز في غضون المنافسة لكل النواحي الخططية وكل ما يتعلق بالمنافس .

٢- العوامل البدنية ومستواها عند اللاعبين : حيث يرتبط أداء المهارات الحركية ارتباطا وثيقا بالنواحي المختلفة لعناصر اللياقة البدنية كالسرعة والتحمل والقوة والرشاقة والمرونة ، فالأداء الجيد للمهارة الحركية بالإضافة إلى حسن التفكير الخططي لا يكتب له النجاح في التنفيذ ما لم يعتمد بدرجة كبيرة على نواحي اللياقة البدنية المطلوبة ، فكلما ارتفع مستوى اللياقة البدنية للاعبين زادت مقدرتهم على تنفيذ خطط اللعب والعكس صحيح إذ كلما نقص مستوى اللياقة البدنية قلت مقدرة اللاعبين على تنفيذ خطط اللعب .

٣- مستوى الإعداد الذهني للاعب : إن حسن التصرف واختيار البدائل المتاح تنفيذها من الخطط يعتمد أساسا على الإعداد الذهني للاعبين ، بالإضافة إلى قدرة التركيز الذهني للاعبين تعد عنصرا حيويا على ترجمة التفكير إلى أداء .

٤- العوامل الخلقية والإرادية للاعبين : إن قوة الإرادة والعزيمة والجرأة وتحمل المسؤولية والقدرة على ضبط النفس وبذل الجهد من أهم الأسس التي يعتمد عليها السلوك الخططي ، وتعتبر من العوامل الهامة في تحقيق خطة اللعب المطلوب تطبيقها أثناء المنافسة .

٥- العوامل الخارجية : ويدخل تحت هذا المجال طبيعة مكان المنافسة والأدوات المستخدمة والأحوال المناخية ، وطبيعة المنافسة وأهميتها وغير ذلك من العوامل التي تسهم بدرجة كبيرة في تشكيل خطط اللعب في المنافسات الرياضية .

ويذكر علاوي (١٩٨٧م) أن خطة اللعب هي التي يتأسس عليها السلوك الخططي أثناء المنافسات ، وتتلخص أهم واجبات خطة اللعب في التوجيه الهادف والمنظم لسلوك الفرد الرياضي في أثناء المنافسة ، ولذا يجب أن تتميز خطة اللعب بالبساطة والوضوح حتى يتمكن الفرد من تحقيقها دون الحاجة إلى كثير من العمليات العقلية ، كما يجب أن تتميز الخطة بالمرونة لإمكان تغييرها أثناء المنافسة في حالة اختلاف تقدير الخصائص المميزة للمنافس ، لذلك يجب أن ترتبط الخطة ببعض نواحي التغيير والتنوع لإمكان إحتمال مجابهة الاحتمالات المختلفة التي قد لا يتوقعها الفرد ، كما يجب أن تعمل الخطة على إظهار معالم قوة الفرد أو الفريق لأقصى درجة وإخفاء نقاط ونواحي الضعف ، وفي نفس الوقت محاولة الاستفادة من نواحي الضعف بالنسبة للمنافس ، لذلك كلما زادت المعارف والمعلومات الصادقة عن المنافس زادت درجة الدقة بالنسبة لخطة اللعب .

واتفق كل من (علاوي ،١٩٩٢م) و (الهرهوري ،١٩٩٤م) و (حسنين ،١٩٩٨م) إلى أن خطط اللعب في كثير من الألعاب و الأنشطة الرياضية المختلفة تقسم إلى ثلاثة أقسام هي :

١- خطط تسجيل الأرقام القياسية :

ويقصد بها كل الأساليب التي يمكن استخدامها كمحاولة لتسجيل رقم أو مستوى معين والتي تخضع للكثير من العوامل التي تحددها ظروف المنافسة وتستخدم هذه الخطط في العاب المضمار والميدان والسباحة ورفع الأثقال .... الخ .

٢- الخطط الدفاعية :

وهي تتميز باللجوء إلى الأسلوب الدفاعي لتقليل حدة الهجوم للخصم الذي غالبا ما يتسم بالقدرات الهجومية المتميزة الأمر الذي يجعل خصمه يخطط لكيفية الحد من خطورته بالتركيز على شل هجماته والتقليل من ثقل النتيجة عليه ، محاولا قدر الإمكان استغلال الهفوات المرتكبة في خط الهجوم لتحويلها لهجوم مضاد.

٣- الخطط الهجومية :

وهي من أنواع خطط اللعب المستخدمة في المنافسات الرياضية سواء المنافسات الجماعية أم الفردية والتي تتميز بعنصر المباد أه (Initiative) والتي تشكل نقطة الانطلاق فيها محاولة الهجوم للتغلب على المنافس مع مراعاة عدم إغفال النواحي الدفاعية ، كما تتضمن الخطط التي تمهد لإجبار المنافس على البدء بالهجوم ثم محاولة القيام بهجوم مضاد يتميز بعنصر المفاجأة لضمان عدم إعطاء المنافس فرصة الاستعداد للدفاع ودرء الخطر ، وفي الألعاب الرياضية ككرة السلة وكرة القدم يقصد بالخطط الرياضية كل التحركات التي يقوم بها الفرد عندما تكون الكرة في حوزته .

وتقسم الخطط الهجومية إلى :-

أ- الخطط الهجومية الجماعية : حيث تتأسس الخطط الجماعية على صحة ودقة استخدام المهارات الحركية والقدرات الخططية والبدنية وكذلك الصفات الخلقية والإرادية للاعب

بالإضافة إلى ذلك هناك بعض العوامل الأخرى التي تؤثر في الخطط الجماعية مثـل خبـرات ومعارف اللاعب والمهارات الحركية والقدرات الخططية والبدنية للفريق المنافس بجانب بعض العوامل الخارجية الأخرى . كما أن خطط الهجوم الجماعية عبارة عن تعاون مجموعـة مـن اللاعبين مهاجمين أو أكثر بغرض الإعداد والبدء وقيادة محاولة هجومية لإحـراز هـدف ، وغالبا ما تكون هذه الخطط موضوعة ومقننة يقوم بتنفيذها مجموعة من اللاعبين أو خطط غير موضوعة من قبل وناجحة كنتيجة لتطور موقف اللعب وسلوك المدافعين ، ويجب إتقان اللاعبين لعدد معين من الخطط الهجومية الجماعية حتى يتمكن اللاعبون من مجابهة المواقف الدفاعيـة التي تحدث بصفة مستمرة أثناء اللعب مع مراعاة عدم المغالاة في زيادة هذه الخطـط حتـى لا تؤثر بصورة سلبية على سلوك المهاجمين مما يؤدي إلى عدم مقدرتهم على التصرف والابتكار والمبادأة ، ويجب أن يقوم اللاعبون غير المشتركون اشتراكا مباشرا في هذه الخطط العمل على جذب وتشتيت انتباه المدافعين لمساعدة زملائهم حتى يتمكنوا من تطبيق الخطـة الموضـوعة بطريقة ناجحة . (جرجس ٢٠٠٤م)

ب- الخطط الفردية الهجومية: أي أن مسؤولية تنفيذ هذا النوع من الخطط يكلف بها لاعب واحد بمفردة لتحقيق واجبات خططية خاصة أثناء المباراة كما يعد من عمليات الهجوم الأساسية التي يبنى عليها اللعب وغالبا ما يكون جزءا مساعدا في نجاح التكتيك الجماعي.

وهناك بعض القواعد التي لابد من توافرها خلال التصرف الخططي الفـردي للاعـب ومنها:-

١- يجب أن يكون اللاعب في وضع يؤهله من أن يصل بنفسه إلى المكان الذي يتمكن فيه من استلام الكرة وذلك من خلال الاستعداد البصري للإستلام.

٢- أن يتمكن من تثبيت لاعب مدافع على الأقل من خلال التحرك الدائم لإرغام المـدافع على التصرف بطريقة معينة أو اتخاذ وضع تجاه اللاعب المدافع يمكنه مـن إسـتلام الكرة.

٣- أن يبعد اللاعب المدافع عن التفكير في التصرف الحقيقي له عن طريق القيام بحركات خداعية.

٤- أن يتمكن وحده من التواجد في موقف مناسب للتصويب على المرمى عنـد الحصـول على الكرة من خلال استغلال الحركات الخداعية .

التفكير الخططي

إن تنفيذ أي خطة لتحقيق الهدف المطلوب لا تتم إلا بعد دراسة الخصم بصورة جيدة من ناحية ذكائه وإمكانية إتقانه للأداء ومعرفة نواحي القوة والضـعف لديـه، ومـن خـلال تلـك المعلومات يستطيع المهاجم وضع خطة مناسبة للهجوم لكي يضمن النجاح في الوصـول إلـى الهدف، كما يجب أن تكون لدى اللاعب القدرة على تغيير هذه الخطط بسرعة وبقدر كبير مـن التصرف الجيد المناسب لتغيير مواقف خصمه الهجومية والدفاعية، بحيث يستطيع أن يفهم نواياه وطرق تفكيره ويقابلها برد يلغي هذه الأفكار والنوايا وهذا مرتبط بالمدة الزمنية لـلأداء الـذي يفترض أن يكون سريعا. (علي ، ٢٠٠٢م)

ويشير الضمد (٢٠٠٠م) إلى أن المعرفة الخططية هي إدراك الوضعية العامة المخطط لها التي يجب أن يتضمنها ويمارسها اللاعب . كما أنه بدون المعلومات النظرية التي يتلقاها المتعلم لا يكون هناك تعلم من الناحية التطبيقية .

وتعد المعرفة الخططية كل ما يتلقاه اللاعب من معلومات نظرية حول الهدف من الخطة وكيفية أدائها والتحرك بها والعوامل المؤثرة عليها وتوقيت أدائها وفي أي مرحلة من مراحل الهجوم والدفاع يمكن تنفيذها ووفق قانون اللعبة. (Ygean , 1993)

ويشير محجوب (٢٠٠٠م) إلى أن التعلم عند المتقدمين في مجال اللعبة أسرع لان الذاكرة الحركية تحتوي على الكثير من البرامج الحركية نتيجة الخبرة بحيث يعتمد قسم منها في الاستجابة إلى مثير جديد .

وقد وضع شمت (Schmidt , 1991) مراحل التعامل مع المعلومات في صنع القرار بثلاث مراحل هي :

١ – مرحلة التعرف : ويتم فيها تحليل مبكر لمواصفات المحفز الذي يؤثر في بناء القرار وهو تخمين أولي لتحديد طبيعة المحفز .

٢ – مرحلة اختيار الاستجابة (رد الفعل المناسب) : إذ يتمم تحديد وبناء مبكر للمعلومات أو هي مرحلة اختيار المهارة أو التصرف الموجود في الدماغ ، إذ يختار الدماغ صورة من عشرات الصور الموجودة والتي تعلمها مسبقا .

٣ – مرحلة الاستجابة : وهي خلاصة للفعل الحركي الذي يخرج من الدماغ إلى العضلات أي إستلام القرار لبرمجته من البداية إلى النهاية .

ويشير علي (٢٠٠٠م) إلى أن التصرف الخططي هو حركة أو مجموعة من الحركات التي تستخدم لحل واجب معين بالاستناد إلى التوقع المسبق لحركة الخصم أو الزميل أو الكرة.

بينما يشير محجوب (٢٠٠٠م) إلى أن التصرف الخططي هو تحقيق الهدف ذهنيا قبل الأداء، أو هو توقع مسبق للحركة مقرونا بالأداء ، ويعد التصرف الخططي أعلى مرحلة من مراحل الأداء الحركي، إذ أن اللاعب يتصرف بالمعلومات المعقدة والمتعددة لحركة مع معرفة

كل العمليات العقلية، أي حدوث توقع مسبق للحركة والتصرف، على أساسها، ففي نظام التصرف الحركي توجد برامج حركية متعددة في الدماغ وهنا يعمل اللاعب على مطابقة التوقع مع الأداء.

كما يجب أن يصل اللاعب إلى درجة من التقدم بحيث يفهم بوضوح العمل الذي يقوم بـه وعليه أن يعرف أيضا الهدف الذي يوجه إليه مجهوداته كما ويجب تشجيع اللاعب على كيفيـة التحكم في النواحي الفنية والتعرف عليها وانم يتعلم ويدرس كيفية تطبيقها، ويجب على اللاعب الانتباه إلى أن الخصم يحاول أن يخفي أكثر ما يمكن من تصرفاته والمهم في ذلك أن يسـتطيع اللاعب استيعاب كافة الأمور المحيطة بالمنافسة أي بنفس الوقـت حركاتـه ووضـع الخصـم وحركاته ، وكلما كان استيعاب اللاعب لجميع المعلومات وهضمها بشـكل صـحيح أصـبحت إمكانياته وقدراته على الهجوم أسرع ، لذا يجب استيعاب المنافسة وتحليلهـا ومعرفـة مجمـل علاقات النافسة ووضعية اللاعبين وأهدافهم الخططية. (علي ، ٢٠٠٢م)

و التصرف الخططي يعني التصرف المتريث، والتعرف على مواقف اللعب، والتغير فـي المواقف والتفكير المسبق قبل التصرف والتقدير السليم لقوة المنافس والقدرة الذاتية، مع تقـدير الإمكانات المتوفرة لأداء هذه التصرفات والعمل على إحباط نوى الفريق المنافس، والوصـول إلى الفوز في المباريات عن طريق الإسهام الحاذق القوى الذاتية وجعلها في خدمة هذا الغرض. (فيرنرفيك وآخرون ،١٩٩٧م).

وقد اتفق كل من الأسود ومرزوق (١٩٨٨م) وفيرنرفيك واخرون (١٩٩٧م) على أن يمتلك اللاعب قدرات خططية أساسية خاصة باللعب لكي يكون مهيئا للعمل الخططي ، ويتفهم خطـط اللعب المختلفة سواء الدفاعية منها أو الهجومية ، وكذلك وصوله للتصرف الخططي المناسـب ومن أهم هذه القدرات :

* القدرة على الإدراك :

أي أن يكون اللاعبين قادرين على الإحاطة البصرية بأكبر جانب ممكن من جوانب أحداث اللعب ، وتوقع حدوث الإشارات البصرية والسمعية .

* القدرة على الاستجابة :

أي أنه ينبغي على اللاعبين وضع توقعاتهم للتصرف الخططي بكل سرعة موضع التنفيذ العملي .

* إدراك الإحساس بالمكان :

يجب على اللاعبين التمتع بإدراك الإحساس بأماكنهم سواء أكان ذلك في الدفاع أو الهجوم، والاستفادة من الأماكن التي يحتلونها ويجب عليهم أيضا إدراك الإحساس العام الكلي الذي يتحرك فيه الفريق .

* إدراك الإحساس بالزمن :

أي أن يدرك اللاعبين الإحساس بالمسار الزمني لأحداث المباراة لكي يتمكنوا من التصرف الصحيح والسليم .

* إدراك الإحساس بالتكوين:

ينبغي على اللاعبين التمكن من الانتظام في التكوينات الهجومية والدفاعية بطريقة صحيحة، وأن يتمتعوا بالقدرة على إتمام التغيرات في هذه التكوينات والتواجد في حالة إتزان أثناء القيام بأداء هذه التغيرات .

* القدرة على التكيف :

ينبغي على اللاعبين أن يعيشوا مع أحداث المباراة وان يتمكنوا من تصور وتخيل الأحداث قبل وقوعها ، مع الأخذ في الاعتبار تصرفات اللاعبين الزملاء والمنافسين .

والتفكير الخططي هو مكون أساسي في التدريب الخططي ، والذي يحدده المعرفة الخططية ومخزون المهارات المتعددة . ويضم التفكير الخططي القدرات التالية :-

*التقييم الواقعي والصحيح للشخص وكذلك تقييم نفسه.

*التذكر الفوري للمهارات والتوليفات الخططية لاستخدامها في مواقف معينة في اللعبة

*التنبؤ بخطط الخصم ومعاكستها.

*تنسيق الأفعال الفردية بشكل عام مع خطط الفريق. (Bompa , 1999)

كما يتميز التفكير الخططي ببعض المظاهر التي تفرقه عن الأنواع الأخرى للتفكير ، ومن أهم مظاهر التفكير الخططي ما يلي :

أولا : يتأسس على وجود خطة معينة :-

أي يبنى التفكير على خطة معينة لدى الفرد يسعى إلى تحقيقها ، فتوافر خطة لدى الرياضي والتي يسعى إلى تحقيقها ، وما يرتبط بها من استجابات أو احتمالات متعددة يسهم في تنظيم وتوجيه عملياته التفكيرية وبالتالي قدرته على الاستجابة الصحيحة ، لذا يجب أن تكون الخطة متفق عليها مع ارتباطها ببعض الخطط الفرعية طبقا للاحتمالات المختلفة ، لذا يجب أن تتميز الخطة بالمرونة وليس بالجمود ، وأن تتميز بالمقدرة على مجابهة المواقف المتغيرة حتى يسهم ذلك في توجيه نواحي التفكير الخططي لاتجاه معين ، كما ينبغي عند وضع خطط اللعب مراعاة نواحي القوة والضعف لدى المنافس وما يتميز به من إمكانات ، ومقدار استجابته للمواقف المختلفة مع عدم إغفال قدرات الفرد الذي ينفذ الخطة ، إذ يسهم ذلك كله بدرجة كبيرة في قدرة الفرد على التفكير الخططي بصورة صحيحة وموجهة . (علاوي ، ١٩٨٧م)

ثانيا : الطابع الإيجابي للتفكير:-

يجب أن يتسم التفكير الخططي للاعب بالطابع الإيجابي ، أي أن يرتبط التفكيـر مباشـرة بالسلوك أو الأداء . فالتفكير يجب أن يكون في أثناء الأداء والحركة ، وأن يقوم اللاعب بسرعة ترجمة أفكاره إلى حركات أو استجابات . (جلال وعلاوي ، ١٩٨٢م)

ثالثا : سرعة العمليات التفكيرية :-

أي سرعة تقدير الموقف وإدراكه وان يقوم مباشرة بالحل الصحيح أو الاستجابة الصحيحة طبقا لذلك ، وأن يقوم بتحليل الإمكانيات المتوقعة للاستجابة واختيار المناسب منها للموقف، وفي غضون تلك اللحظة المتناهية في السرعة للعمليات التفكيرية لا نسـتطيع ملاحظتهـا أو تمييـز العمليات الحادثة ، ولكن يمكن الاستدلال عليها بنتائجها النهائية وهي الاستجابة نفسها ، وبطبيعة الحال لا تحدث الاستجابة إلا إذا ارتبطت باقتناع الفرد بصحتها. (علاوي ، ١٩٨٧م)

رابعا : الخبرات السابقة :-

تعتبر الخبرات السابقة من معارف ومعلومات وقدرات خططية، والتي اكتسبها الرياضـي أثناء عملية التعلم الخططي وأثناء اشتراكه في المنافسات الرياضية لتطبيق ما تعلمه واكتسبه من أهم العوامل التي تعمل على التوجيه الصحيح للتفكير الخططي للاعب. كما أن إتقـان اللاعـب للمهارات الحركية في نوع النشاط الرياضي الذي يمارسه يسمح بعدم بذل جهد كبير في العمليات التفكيرية لتنظيم أداء المهارات الحركية أثناء المنافسات الرياضية وفي نفس الوقت يسمح بحشـد قواه الفكرية لخدمة الأداء الخططي .(جلال وعلاوي ،١٩٨٢م)

خامسا : الحالة الوظيفية العصبية :-

إن الحالة الوظيفية الجيدة للخلايا العصبية في القشرة المخية تلعب دورا هاما في العمليـات التفكيرية ، إذ أنها تساعد على التركيز التام للقيام بالاستجابات المتعددة .

سادسا : الخبرات الانفعالية المتعددة :-

يرتبط التفكير الخططي بالخبرات الانفعالية المتعددة الأمر الذي يؤثر بصورة مباشرة على نتاج العمليات التفكيرية ، فالمنافسات الرياضية ترتبط بالانفعالات المتعددة والمتغيرة من لحظة إلى أخرى ، كما تؤثر أيضا على قدرة اللاعب على التفكير . فالخبرات الانفعالية السارة (النجاح والثقة بالنفس) تؤثر بصورة إيجابية على تفكير اللاعب بعكس الخبرات الانفعالية غير السارة (الخوف وافشل) تؤثر بشكل سلبي على النشاط الفكري للاعب .

سابعا : القدرة على التوقع :-

يرتبط التفكير الخططي ارتباطا مباشرا في القدرة على التوقع ، ويقصد بالتوقع القدرة على استنتاج أهداف الاستجابات التي يقوم بها المنافس ، أو أهداف الاستجابات التي يقوم بها اللاعب نفسه ، وهذا التوقع من أهم القدرات الخلاقة التي تتأسس عليها الاستجابات الصحيحة للعب في المواقف المختلفة للعب ، وهي التي تساعد اللاعب على إدراك واستيعاب الهدف الذي ينوي المنافس القيام به ، كذلك الهدف الذي يحاول اللاعب نفسه تحقيقه مما يسهم في قدرة الفرد على الاستجابات الخططية الصحيحة في أسرع وقت ممكن . (علاوي ، ١٩٨٧م)

التفكير عند لاعبي كرة اليد:

يعتبر اتخاذ القرار الخططي الدقيق والسريع أحد أهم قدرات لاعبي كرة اليد المميزين في المستويات الرياضية العالية ، ويحدث ذلك نتيجة للتحليل الفوري والذكي لمواقف اللعب المختلفة والمتغيرة أثناء المباراة ،ويختلف ذلك عن العمليات العقلية والفكرية الأخرى ، وهذه القدرة غالبا ما تحدد نجاح الأدوات المهارية والخططية للاعبين أثناء المباراة وهي أيضا المسؤولة في اغلب الأحيان عن التمايز في الأداء ، وأيضا الفروق الفردية بين اللاعبين . ويعتمد نجاح اللاعبين في اتخاذ القرار أثناء اللعب على عوامل أساسية مثل : سرعة ودقة واستيفاء المعلومات ، ومستوى

النشاط ، والمعارف الخططية والمهارات والخبرات السابقة ، ومن الأهميـــة بمكـــان أن يمتلـــك اللاعبون طرق التنافس الأكثر هادفية والكفيلة بالوصول إلى المرمى في أقصر وقت ممكن مـــن أجل الفوز في المباريات ،(Hans,1990)

ويؤكد عنان (١٩٩٥م) على بعض النقاط التي يجب على اللاعب أن يتوقعها مسبقا، أثناء مواقف اللعب المختلفة والمتغيرة للمباراة :

١- المواقف الحركية في المباراة تجعل من المستحيل التوقع المسبق لجميع التصرفات الفرديـــة ويجب على اللاعبين التوقع المسبق والفوري للمتغيرات المستمرة أثناء سير المباراة .

٢- يجب على اللاعبين تقدير اللجوء إلى تصرفات بديلة للزملاء في الفريق نفســـه أو الفريـــق المنافس بناء على مواقف اللعب .

٣- قد يكون من الصعب التوقع المسبق في حالة الهجوم المستمر والمخادع عندما يكثر مجموع التحركات خاصة في المباريات التي تكون ضد لاعبين أو فرق غير معروفين خططيا فيكون من الصعب التنبؤ أو التوقع بطرق لعبهم .

٤- يجب أن يتوقع اللاعبون مسبقا أقصى قدر من احتمالات التصرف الخططي ،وذلك بإستخدام الحد الأدنى من المعلومات تحت ضغط الوقت .

٥- يجب أن يمتلك اللاعب القدرة على التوقع طويل المدى وعدم الاكتفاء بتوقع تصرفات اللعب الحالية أو ما يمكن حدوثه في موقف تالي مماثل، بل يجب أن يشـــمل النتـــائج الحركيـــة للتحركات والتكتيكات التي تحدث طوال المباراة بالقياس على طريقة تفكير اللاعب .

٦- يجب الإبقاء على عنصر التوقع بدرجة كبيرة نسبيا طوال دقائق المباراة.

٧- يبدو دور المدرب وجهاز التدريب حيويا وهاما في قراءة فكر الفرق المنافســـة واللاعبـــين بمشاهدة العديد من المباريات لهم وخاصة الفرق غير المعروفة خططها .

٨- موقف المباراة هو الأساس الموضوعي لاتخاذ القرار ، بالرغم من ذلك قد تتحدد القــرارات بعوامل بعضها موضوعي والأخر ذاتي مثل قوة الإرادة والتصـــميم ، والقـدرات العقليــة والفكرية ، والمعارف الفنية والمهارية ،والخبرة التي يجب أن تكون موضع إعتبار لكل من اللاعب داخل الملعب والمدرب خارج الملعب .

كما أن هناك بعض الواجبات الأساسية للقرار الذي يوجه فكر اللاعب أثناء المباراة وهي:

* تحليل مواقف اللعب وتقويمها بشكل سليم .

* إكتشاف طرق وأساليب لتطوير تنفيذ الخطط المحددة قبل مواقف اللعب المختلفة ، وتشـــكيل التفكير الخططي .

* إختيار أكثر الأساليب تحقيقا للأغراض لكل لحظة من لحظات اللعب ، والموجه لتنفيذ التفكير الخططي .

وبقدر ما يكون اللاعب في الملعب مرتبطا بنشاطه بقدر ما يكون غنيا في أفكاره الخططية، وكلما زادت الأساليب والطرق الخططية التي يستخدمها اللاعب في السيطرة علـــى المواقـــف، تعددت قدرات التفكير لديه ، وزادت بصيرته في الملعب . (علاوي واخرون ، ٢٠٠٣م)

ولكي يتمكن الرياضي من السيطرة والتحكم في الظروف المتغيرة خلال المباراة ،ويتخـــذ القرار المناسب ويستجيب بدقة وفي الوقت الملائم لأي مثير يطرأ ،يجب عليه أن يمتلك القـــدرة على التفكير لتحليل أي حيلة خططية ، فالتفكير الخططي يجب أن يبنى بشكل منطقي ، ويظهر بصورة سريعة خاصة أن متطلبات المنافسات الحديثة تقضي عدم التأخير وذلك للتغيير المستمر في المواقف وحالات اللعب الناتجة عن تفاعل الرياضيين وسعيهم الدائم لتحقيق الفوز ، لذا يجب أن يصل المدرب بالرياضيين إلى المستوى الذي يمكنهم من تقويم أي وضع ينشأ خلال اللعـــب

بسرعة فائقة دون احتمال الخطأ في تقويمهم الذي يفترض أن يصل الى درجة الآلية بصرف النظر عن السرعة والوتيرة التي تجري فيها المباراة .(الهرهوري ، ١٩٩٤م)

فعبقرية لاعب كرة اليد وفكره الإبداعي يظهر في مواقف اللعب وظروف اللعب الصعبة ، لذا يجب أن يتميز التفكير الخططي للاعبي كرة اليد بالمرونة والإبداع والقدرة على التنبؤ بالقرارات الصحيحة عند القيام بالاداءات المهارية أو الخططية ، وهذه أحد أهم خصائص لعبة كرة اليد كلعبة جماعية ، كما أنه أهم ما يميز لاعبي وفرق كرة اليد في المستويات الرياضية العالية والمحافل الدولية ، ولما كان من الصعوبة بمكان التنبؤ المبكر للاستجابات الحركية للاعبي الفريق المنافس سواء في الدفاع أو الهجوم ، وفي ظروف اللعب السريعة و المختلفة ، لذا أصبح من المتطلبات الأساسية ضرورة قدرة اللاعبين على المناورة الديناميكية في التفكير وارتباطها بالنشاط العقلي المبدع ، كما أن القرار المبدع للواجب الخططي الذي يتخذ في التوقيت الصحيح والسليم له أهمية كبيرة ، فعند تساوي الإعداد المهاري والبدني والخططي فإن فوز الفريق يكون بفضل اللعب الذكي وقدرة اللاعبين على الإبداع الفكري أثناء المباراة . ولتربية القدرة على التفكير الخلاق أثناء اللعب لابد من زيادة القدرات المهارية والمعارف الخططية التي تدعمها الخبرة والتجربة الميدانية ، ثم امتلاك القدرة بالاعتماد على النفس عند التفكير لاتخاذ أي قرار من القرارات الخططية خلال المباراة ، لذا يجب على المدرب أن يولي أهمية كبيرة لتنمية الفكر الخلاق عند اللاعبين من خلال إشراكهم في وضع خطط اللعب للمباراة، كما أن إشراك لاعبي الفريق في مباريات تتمتع بطابع التغيير والتعدد في الجوانب الخططية سواء الدفاعية منها أو الهجومية يؤدي إلى قدرة اللاعبين على الاستعداد للتصرف والوصول إلى القرار السليم في مختلف ظروف ومواقف اللعب أثناء المباراة . (علاوي واخرون ،٢٠٠٣م)

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع التفكير والتصرف الخططـي والـذكاء لدى اللاعبين في ألعاب كثيرة مثل كرة اليد و القدم والسلة وغيرها و من هذه الدراسات :

أولا : الدراسات العربية

أجرى سعد (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة التفكير الخططـي ووسـائل تنفيذ خطط اللعب الهجومية بجانب الفروق بين اللاعبين الدوليين وغير الدوليين فـي التفكيـر الخططي وكذلك الفروق بين لاعبي المستويات العالية والمتوسطة والمنخفضة في مواقف التفكير وفقا لدرجات التنفيذ الفعلي ، و اشتملت عينة البحث علي ٣٨ لاعبا من أندية الدوري الممتـاز ممثلين لأندية الزمالك والأهلي والإسماعيلي وبلدية المحلة وجولدي باعتبارهم أفضل أندية موسم ٢٠٠٢، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها وجود نقاط الضعف لدى اللاعبين بعد أن ظهرت في نتائج الاختبارات النظرية والعملية والتنفيذية وخاصة السـيطرة تحـت ضـغط والتصويب بأنواعه وبطء الأداء والتفكير والتصرف،ويوصي بضرورة أن تكون برامج التدريب متكاملة وتتناسب مع إمكانيات وقدرات اللاعبين وحتمية الاهتمام بـالتفكير الخططـي خـارج وداخل الملعب عن طريق المحاضرات وبرامج الإعداد الذهني والتدريب العملي.. كمـا يجـب إعطاء اللاعبين الفرصة خلال وحدات التدريب الخططية لتأكيد الشخصية الابتكارية والإبداعية لهم ويوصي سعد بعلاج.

وأجرى علي (٢٠٠٢م) دراسة هدفت التعرف علـى العلاقـة بـين المعرفـة الخططيـة والتصرف الخططي عند لاعبي سلاح الشيش ، وبلغ حجم العينة ١٨ لاعبـا يمثلـون منتخـب البصرة في لعبة الشيش ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة ،

وتوصلت الدراسة إلى أن المعرفة الخططية تساعد على تطوير مستوى التصرفات الخططية لدى اللاعبين بشكل كبير ، كما أشارت إلى أن التدريب على التنوعات الكثيرة للمهارات الحركية يسهم في تطوير النواحي المعرفية لدى اللاعبين .

كما أجرى دراسة حسن (١٩٩٩م) فقد هدفت إلى دراسة العلاقة بين التصرف الخططي والقدرة على التفكير ألابتكاري وبناء مقياس للتفكير ألابتكاري لناشئي كرة القدم ،وبلغ حجم العينة ١٠٥ لاعبا من لاعبي كرة القدم الناشئين تحت ١٩ سنة من المجموعة الثاني لدوري القطاعات (شمال الصعيد) والمسجلين بمناطق اللعبات بأسيوط والمنيا وبني سويف والفيوم ، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية ، كما تم تحليل الوثائق التي تمثلت المراجع العلمية في التفكير ألابتكاري والتصرف الخططي واستخدمت استمارات استبيان للخبراء وكذلك أدوات وأجهزة لقياس الطول والوزن وتصوير المباريات وتحليلها ،وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين التصرف الخططي والقدرة على التفكير ألابتكاري .

ويشر محمد (١٩٩٨م) في دراسته التي هدفت الدراسة إلى تقييم التكتيك الهجومي لمباريات كرة اليد للسيدات محليا ودوليا من خلال تتبع مراحل الأداء الخططي الهجومي (خاطف فردي ، موسع ، من المراكز) للاستدلال على أهم المراحل شيوعا وفعالية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة من ١٢ مباراة دولية لكل الفرق المشتركة في البطولة الدولية للسيدات في مصر (مصر ، تونس ، المجر) ، الفرق المشتركة في تصفيات المجموعات الخمسة الأفريقية (مصر ، أوغندا ، كينيا) ، ١٢ مباراة محليا للفرق المشتركة في كاس مصر للسيدات (الأهلي ، الجزيرة ، الشمس ، سموحة) كما استخدم : فيديو -شرائط فيديو – استمارة الملاحظة . وتم إجراء الدراسات الاستطلاعية وتحليل المباريات

والملاحظات ، ثم عولجت البيانات إحصائيا ، وأشارت النتائج إلى وجود ضعف في التكتيك في المباريات المحلية مقارنة مع المباريات الدولية بسبب اختلاف المستوى ونوع المنافسة .

كما أجرى عبد الرحمن (١٩٩٧م) دراسة هدفت إلى التعرف علـى مفهـوم ومحـددات ومحاور وأسلوب قياس قدرة التفكير الخططي الهجومي لدى لاعبي كرة القدم مختلفي المستوى الفني وخطوط اللعب لما للجانب العقلي من أهمية في وصول اللاعب إلى المستويات الرياضية العالية وخاصة العمليات العقلية العليا والتي تندرج تحتها عملية التفكير المرتبطة بالقدرة علـى إنتاج الاستجابات الصحيحة والبديلة لحل الموقف الخططي الهجـومي ، ثـم توظيـف بعـض المواقف الهجومية المستخرجة من التحليل العلمي لبعض المباريات فـي كـأس العـالم عـام (١٩٩٤م) على محاور قدرة التفكير الخططي الهجومي لقياس تلك القـدرة ، وتـم تطبيـق المقياس على عينة من لاعبي كرة القدم من أندية جمهورية مصر العربية وبلغت ١٤٤ لاعبا ، وتوصلت الدراسة إلى صلاحية المقياس للتعرف على دلالات ومؤشـرات مسـتوى التفكيـر الخططي الهجومي لدى لاعبي كرة القدم ، كما ظهرت فروق ذات دلالة معنوية بين اللاعبـين في محاور المقياس حسب خطوط اللعب والفرق وخطوط اللعب للفرق ، كما ظهر تأثير معنوي لخطوط اللعب والفرق معا على مستوى اللاعبين في قدرة التفكير الخططي الهجومي.

وأجرى حمودي وآخرون (١٩٩٧م) دراسة هدفت إلى التعرف على مسـتوى ودرجـة الذكاء لدى اللاعبين الشباب كذلك التعرف على تأثير البرنامج التدريبي المقترح فـي تطـوير مستوى الذكاء لدى اللاعبين بكرة اليد بأعمار ١٨ – ٢٠ سنة ، تكونت عينة البحث من لاعبـي المنتخب العراقي للشباب بكرة اليد ١٨ – ٢٠ سنة والبالغ عددهم ٣٦ لاعبا حيث قسـموا إلـى مجموعتين تجريبية وضابطة بطريقة عشوائية ، وأشارت النتائج إلـى أن البرنـامج التـدريبي المقترح له تأثير إيجابي في تطوير نسبة الذكاء لدى أفراد عينة الدراسة ، كذلك أشـارت إلـى

وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية فـي اختبـار وقيـاس (رافن) للذكاء لدى أفراد المجموعة التجريبية التي تعرضت للعامل المستقل ، وأوصى الباحثون إلى ضرورة الاهتمام بالجانب النظري من خلال المحاضرات و المناقشات التي يجريها المدرب واللاعبين لتوسيع مدارك اللاعبين لفهم أسرار اللعبة ، كما أوصوا إلى إعطاء فتـرة نموذجيـة لمرحلة التعلم النظري والخططي في مرحلة الإعداد للمسابقات .

وتشير دراسة **منصور** (١٩٩٧م) التي هدفت إلى بناء جمل حركية هجومية لناشئي كرة اليد تحت ١٦ سنة والتعرف على تأثير الجمل الحركية على السلوك الخططي للناشـئين واختيـرت العينة بالطريقة العمدية من لاعبي نادي الزمالك تحت ١٦ سنة من مواليـد ١٩٧٨-١٩٨٠م ، استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتوصلت الدراسة إلى صلاحية الجمل الحركيـة الهجوميـة لتحسين السلوك الخططي لناشئي كرة اليد . صلاحية مقياس السلوك الخططي لتحديد المسـتوى لدى ناشئي كرة اليد .

وأجرى **الخضراوي** (١٩٩٦م) دراسة هدفت الدراسة إلى تصميم اختبار معرفـي مـوقفي لقياس قدرة لاعبي كرة اليد على التفكير الابتكاري ، والتعرف على التفكير الابتكاري لديهم في المراكز المختلفة ، استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من ٧٨ لاعبا مشتركا في دوري عام ١٩٩٢-١٩٩٣م استخدم الباحث ٢٨ لاعبا للعينة الاسـتطلاعية و ٥٠ لاعبـا للدراسة الأساسية وتوصلت الدراسة إلى تصميم اختبار لقياس التفكيـر الابتكـاري معرفيـا و موقفيا. وهناك ارتباط إيجابي بين كل من التفكير الابتكـاري المعرفـي والتفكيـر الابتكـاري للإشكال الموقفية المختارة ، كما يعد لاعبو الدفاع الأيمن في كرة اليد من أكثر اللاعبين قدرة و أصالة على التفكير الابتكاري معرفيا و موقفيا ، ويعد مركز حراس المرمى اقل المراكز قـدرة

على التفكير الابتكاري معرفيا و موقفيا وتلعب خبر ة اللاعب والعمر التدريب دورا رئيسيا في القدرة على التفكير ألابتكاري في كرة اليد .

أما دراسة إسماعيل (١٩٩٥م) هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للتفكير الخططي في كـــرة السلة والتعرف على مدى علاقة السلوك الخططي الهجومي بـــالتفكير الخططـــي الهجـــومي ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي واختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية حيث تكونت من ٥٠ لاعبة من لاعبات كرة السلة للدرجة الأولى ، كما تم استخدام استمارة ملاحظة السلوك الخططي الهجومي ومقياس التفكير الهجومي ، وتوصلت الدراسة إلى صحة استمارة ملاحظـــة الســـلوك الخططي الهجومي للدلالة على مستوى الإعداد الخططي لدى لاعبي كرة الســلة ، وصـــلاحية المقياس للدلالة على مستوى التفكير الخططي لدى أفراد عينة الدراسة ، كما أشارت الدراســـة إلى وجود ارتباط ايجابي بين السلوك الخططي الهجومي والتفكير الخططـــي الهجـــومي لـــدى اللاعبات .

دراسة مرسي (١٩٩٥م) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بـــين الإدراك الحس حركي والتفكير ألابتكاري ومستوى الأداء المهاري في كرة السلة ، تكونت عينة الدراسة من ٩٠ لاعبة بمتوسط سن ٢-١٢ سنة من ناشئات كرة السلة بالمدرسة الصيفية بنادي سموحة الرياضي بمحافظة الإسكندرية ، واستخدم الباحث المنهج ألمسحي ألوصفي ، وأسفرت النتـــائج عن وجود علاقة بين مستوى الأداء المهاري وكل من الإدراك الحس حركي والقدرة الابتكارية، وأظهرت أيضا وجود فروق ذات دلالة معنوية بـــين المجمـــوعتين ، ذات المســـتوى العـــالي والمنخفض في كل من الإدراك الحس حركي والقدرة على التفكير ألابتكاري.

وأجرى دبور (١٩٩٢م) دراســـة هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية أنواع الخداع قبل التصويب (الخداع بالتصويب وبالجسم وبالتمرير) وتحديد أولويات أنواع الخداع الثلاثة حسب

درجة الفعالية بالنسبة للمراكز في الخطوط المختلفة . استخدم الباحث المنهج الوصفي وأجريت الدراسة على عدد ٤٤ مباراة من مباريات الدوري الممتاز لكرة اليد ، وتوصلت الدراسة إلى أن الخداع بالتصويب ثم التصويب احتل المرتبة الأولى بالنسبة للاستخدام والفعالية في المراكز (٤، ٣، ٢) وكذالك الخطيين الأمامي والخلفي ، يليه الخداع بالجسم ثم الخداع بالتمرير ، وجاءت الفروق بين المراكز لصالح المراكز(٣ ، ٢ ،٤) لأنواع الخداع الثلاثة .

أما دراسة عبد الجواد (١٩٩١م) فقد هدفت إلى التعرف على مدى علاقة التصرف الخططي العمدي ومستوى الأداء المهاري للاعبي الدرجة الأولى ممتاز في كرة السلة واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ لاعبا من لاعبي الدرجة الأولى ممتاز واختيرت العينة بالطريقة العمدية ، حيث صممت استمارة ملاحظة التصرف الخططي العمدي ومقياس التفكير الخططي العمدي ، وتم تطبيقها على عينة الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط ايجابي بين التصرف الخططي العمدي ومستوى الأداء المهاري لدى لاعبي كرة السلة .

كما أجرى محمد (١٩٩١م) دراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة ونسبة مساهمة قياسات المتغيرات البدنية والحركية والذكاء في الأداء المهاري في كرة القدم للاعبي الدرجة الأولى في السودان ،اختيرت العينة عمديا من ١٢٠ لاعبا من لاعبي الدرجة الأولى في كرة القدم ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الداء المهاري للاعبي كرة القدم والمتغيرات البدنية والحركية والذكاء ، كما ساهمت هذه المتغيرات بنسب ٧٧,٦% ، ٩٨,٧% ، ٨١,٧% في الأداء المهاري .

أما دراسة سلامة (١٩٩١م) استهدف البحث دراسة العلاقة بين السلوك الخططي لدى لاعبي الهوكي وبعض المتغيرات البدنية والمهارية والنفسية . تكونت عينة الدراسة من ٤٨

لاعبا من اللاعبين الدوليين والمحليين ، وأجريت دراسة استطلاعية لإيجاد المعاملات العلميـــة لمقياس السلوك الخططي ، كما تم تصميم قياس التفكير الخططي (التصرف الخططي) واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى أن المستوى المهاري هـــو أكثـــر المتغيـــرات مساهمة في السلوك الخططي للاعب ، وان صفات القوة والرشاقة والتحمل تعد أكثر المتغيرات مساهمة في السلوك الخططي للاعب كما أن سمة التحكم الانفعالي والثقة بالآخرين هـــي أكثـــر المتغيرات مساهمة في السلوك الخططي

وأجرى بدر الدين (١٩٩٠م) دراسة هدفت إلى تحديد القدرات العقلية المسهمة في مواقف التصويب في لعبة كرة اليد مع تحديد مدى الاختلاف بين إسهامات هذه القدرات ،حيث تعـــرض البحث لمفهوم القدرة العقلية وجعلها سهلة التناول في مجال النشاط الرياضي ،ثم تتبـــع تطـــور القياس العقلي والقدرات العقلية وتم وضع تصور مقترح المتطلبات العقلية الافتراضية المسهمة في مواقف التصويب ، ثم حددت هذه المتطلبات العقلية الافتراضية في صورة قـــدرات عقليـــة مفترضة ، كما رشحت مجموعة من الاختبارات المناسبة لقياس هذه القدرات ،كما تـــم تصـــميم وتقنين بعض الاختبارات التي يمكن بها قياس القدرات العقلية التي لا يتوفر لها اختبارات فـــي المجال الرياضي وتم تطبيقها على ٤٣ لاعبا مختارين من لاعبي الفرق القوميـــة المصـــرية ، وأسفرت النتائج عن تحديد عدد من القدرات العقلية المسهمة في مهارة التصويب مثـــل الإدراك والانتباه والتركيز .

ثانيا : الدراسات الأجنبية

أجرى جر يكو وآخرون (Greco et al , 1999) دراسة هدفت إلى تطـوير الإبـداع التكتيكي في الألعاب الرياضية الجماعية حيث تكونت عينة الدراسة من عدد من لاعبي البرازيل وألمانيا في لعبتي كرة اليد وكرة القدم ، استخدم الباحث كليبات فيديو للتصـرفات والقـرارات التكتيكية الفردية المبدعة ثم تقديمها للحصول على الحالة المعرفية لدى أفراد العينة كما طلـب منهم أيضا التعليق على بعض قراراتهم ، وأشارت النتائج إلى أن التفكير المتشعب يسود بالنسبة للاعبين البرازيليين كما قدم اللاعبون الألمان مستوى مرتفع من الذكاء التكتيكي.

كما أجرى كل من مكمورس وبيزلي (Mcmorris & Beazele, 1997) هدفت إلـى التعرف على أداء لاعبي كرة القدم ذوي الخبرة والمبتدئين في اختبارات خاصة بكـرة القـدم لاستعادة البحث البصري واتخاذ القرار ، حيث اشتملت عينة الدراسة على (١٠) لاعبين مـن لاعبي كرة القدم ذوي الخبرة و(١٠) لاعبين مبتدئين ، ثم تم تطبيق اختبارات خاصة بكرة القدم لاتخاذ القرار وتذكر مواضع اللاعبين وسرعة البحث البصري في مواقف منظمة ومواقف غير منظمة ، وأظهرت النتائج أن اللاعبون ذوي الخبرة أفضل من المبتدئين في اتخاذ القـرارات ، كما تبين النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح اللاعبين ذوي الخبـرة فـي التـذكر البصري. وكان هناك استنتاج أن اللاعبين ذوي الخبرة كان لديهم أفضلية على المبتـدئين فـي اتخاذ القرار ، الأمر الذي شدد على الانتباه الانتقائي ومقارنة الخبرات الماضية مع المعلومـات الحالية في المواقف .

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة وجد أن هناك بعض الدراسات التي تناولت التفكير الخططي مثل دراسة سعد (٢٠٠٣) وعبد الرحمن (١٩٩٧) وإسماعيل (١٩٩٥) ، كذلك التصرف والسلوك الخططي مثل دراسة علي (٢٠٠٢) و عبد الجواد (١٩٩١) وسلامة (١٩٩١) وإسماعيل (١٩٩٥) كما أن هناك دراسات تناولت الذكاء مثل دراسة حمودي وآخرون (١٩٩٧) ودراسة محمد (١٩٩١) و علاقتها بكل من تنفيذ خطط اللعب والتفكير الابتكاري والأداء المهاري ، في ألعاب مختلفة منها الجماعية مثل كرة اليد و كرة القدم والسلة ومنها الفردية مثل سلاح الشيش . كما أن اغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفي مثل دراسة كل من علي (٢٠٠٢) ودراسة محمد (١٩٩٨) والخضراوي (١٩٩٦) ومرسي (١٩٩٥) وعبد الجواد (١٩٩١) وسلامة (١٩٩١) نظرا لملاءمة هذا المنهج لطبيعة وأهداف تلك الدراسات وهذا ماتبعه الباحث في دراسته . كذلك كانت العينات المستخدمة في تلك الدراسات من لاعبي الدرجة الأولى والمنتخبات الوطنية مثل دراسة سعد (٢٠٠٣) ومحمد (١٩٩١) و مكموريس وبيزلي (Mcmorris & Beazele, 1997) واللاعبين الشباب مثل دراسة حسن (١٩٩٩) وحمودي وآخرون (١٩٩٧) ، وتراوح حجم العينات المستخدمة في تلك الدراسات من ١٠ – ١٤٤ لاعبا . وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باشتمالها على ثلاث متغيرات هي سنوات الممارسة والعمر ومستوى اللاعب في آن واحد ، كذلك المقارنة بين مختلف المستويات ، كما أن هذه الدراسة تعتبر من أولى الدراسات التي تناولت موضوع التفكير التكتيكي لقياس مستوى التفكير لدى لاعبي كرة اليد محليا . واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها استخدمت جهاز عرض البيانات (Data Show) في عرض المواقف على اللاعبين واستخدامها لثلاث متغيرات في آن واحد .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

* منهج الدراسة :

لقد تم استخدام المنهج الوصفي نظرا لملاءمته لطبيعة وأهداف هذه الدراسة.

* مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من لاعبي كرة اليدو البالغ عددهم (٢٨٨) لاعبا من أندية الدرجة الأولى والبالغ عددهم (١٢٨) لاعبا ، واللاعبون الشباب والبالغ عددهم (١٦٠) لاعبا.

* عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٧٠) لاعبا من لاعبي كرة اليد في الأردن من مستويات مختلفة وهم (٢٥) لاعبا من لاعبي أندية الدرجة الأولى موزعين ٩ لاعبين من نـادي الحسين ، و٨ لاعبين من النادي العربي ، و٨ لاعبين من النادي الأهلي ، (١٤) لاعبا من لاعبي المنتخب الوطني الأردنـــي ، (٣١) مـــن اللاعبـــين الـــشباب فـــي الأردن موزعين١٢ لاعبا من النادي العربي ، و١٠ لاعبين من نادي الحسين ، و٩ لاعبين من النادي الأهلي ، كما اختيرت العينة بطريقة عشوائية . والجدول رقم (١) يـبـن توزيـــع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة :

الجدول ١

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
سنوات الممارسة	اقل من ٥ سنوات	٢٥	%٣٥,٧
	٥- ٩ سنوات	٤٥	%٦٤,٣
العمر	اقل من ٢٠ سنة	٣١	%٤٤,٢٨
	٢١ – ٣٠ سنة	٢٠	%٢٨,٥
	٣١ سنة فأكثر	١٩	%٢٧,٣
مستوى اللاعب	درجة أولى	٢٥	%٣٥,٧
	شباب	٣١	%٤٤,٣
	منتخب وطني	١٤	%٢٠,٠٠
المجموع		٧٠	%١٠٠

* أداة الدراسة :

قام الباحث بتصميم استبيان خاصبغرض التعرف على مستوى التفكير الخططي لدى أفراد عينة الدراسة ، حيث تكونت هذه الاستمارة من ٢٠ موقفا خططيا هجوميا مختلفا من المواقف التي قد يتعرض لها لاعب كرة اليد أثناء المباراة ،ووضع أمام كل موقف ثلاث خيارات للتصرف وهي التمرير ، التصويب ، والتنطيط . ثم تم عرض هذه المواقف الخططية على اللاعبين وطلب من كل لاعب وضع إشارة (X) أمام الخيار المناسب من وجهة نظر كل لاعب ، حيث قام الباحث بعرض المواقف الخططية قيد الدراسة على اللاعبين عن طريق جهاز عرض البيانات (Data Show) ومن خلال إجابة اللاعبين على الموقف الخططي المعروض من بين الخيارات المتاحة لكل موقف سيتم معرفة مستوى واختلاف التفكير الخططي لدى اللاعبين .

* صدق الأداة :

للتأكد من صدق الأداة المستخدمة في الدراسة تم عرضه على بعض الخبراء المختصين في مجال لعبة كرة اليد من أكاديميين ومدربين أصحاب خبرة ودراية كبيرة فـي هـذا المجـال ، والملحق رقم (١) يحتوي على أسماء أعضاء لجنة المحكمين، وطلب منهم ترتيـب الخيـارات المتاحة في كل موقف ترتيبا تصاعديا وذلك وضع رقم (١) أمام الخيار الأول ورقم (٢) أمـام الخيار الثاني ، ورقم (٣) أمام الخيار الثالث وكانت الخيارات المطروحة هي التمرير والتصويب والتنطيط ، ومن ثم تم تفريغ الاستمارات واعتمادها أساسا لمقياس التفكير الخططي للاعبي كرة اليد ، والملحق رقم (٢) يبين المواقف الخططية المعروضة على المدربين .

* ثبات الأداة :

للتحقق من ثبات الأداة قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة مـن خمسـة عشر لاعبا من خارج عينة الدراسة ، ثم أعيد تطبيق الأداة مرة أخرى بعـدة أسـبوعين مـن التطبيق الأول على نفس العينة وتحت نفس الظروف ، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات المقياس بين التطبيقين الأول والثاني باستخدام معادلة بيرسون ، وقد بلغ الثبات (٠,٩١) وتعد هذه القيمة مناسبة لإجراء مثل هذه الدراسة .

* تطبيق أداة الدراسة :

قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة قوامها (٧٠) لاعبا من لاعبي كرة اليـد فـي الأردن كما تم توضيحه في جدول رقم (١) حيث قام الباحث بتوزيع استبيان خاص لكل لاعب تحتوي فقط على الخيارات المتاحة أمامه للتصرف في كل موقف يعرض عليه ، كما تم إزالـة أشكال المواقف الخططية من الاستمارة وتم عرضها على اللاعبين عن طريق جهـاز عـرض البيانات (Data Show) بحيث يقوم كل لاعب بوضع إشارة (x) أمام الخيار المناسب مـن

وجهة نظره لكل موقف من المواقف المعروضة ، ثم قام الباحث بتفريغ البيانات لكل اللاعبين في كل موقف على حده بناءا على أراء أعضاء لجنة المحكمين والملحق رقم (٤) يظهر ترتيب الخيارات المطروحة لكل موقف من المواقف الخططية المعروضة ، حيث تم إعطاء (٣) علامات للخيار الأول و(٢) علامتان للخيار الثاني وعلامة واحدة للخيار الثالث.

* متغيرات الدراسة :

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية :

المتغيرات المستقلة

* التفكير الخططي

المتغيرات التابعة:

* سنوات الخبرة * العمر * مستوى اللاعب

* المعالجة الإحصائية :

تم الاستعانة بالحاسب الآلي وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) لمعرفة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t - test) لإيجاد الفروق في مستوى التفكير الخططي ، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي لتحديد مستويات الدلالة الإحصائية في متوسطات متغيرات العمر ومستوى اللاعب عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) كما تم استخدام المعيار التالي في التعرف على مستوى التفكير الخططي لدى اللاعبين اقل من (١,٩٩) يكون مستوى التفكير الخططي متدني ، من (٢ - ٢,٤٩) يكون مستوى التفكير الخططي متوسط ، من (٢,٥٠ – ٣) يكون مستوى التفكير الخططي مرتفع .

الفصل الرابع

أولا : عرض النتائج

ثانيا : مناقشة النتائج

الفصل الرابع

أولا : عرض النتائج

يتناول هذا الفصل عرضا لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي هدفت إلى التعرف على مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد في الأردن وفي ما يلي عرضا لنتائج الدراسة وفقا لأسئلتها .

أولا : عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

" ما مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد في الأردن ؟"

للإجابة على هذا السؤال تم إستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعـرف على مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد والجدول رقم (٢) يوضح ذلك :

الجدول ٢

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد (ن=٧٠)

رقم الموقف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	٢,٤٧	٠,٨٥	الأولى
٢	٢,٣٩	٠,٨٠	الثانية
٣	٢,٣٧	٠,٦٩	الثالثة
٤	٢,٣٧	٠,٧١	الرابعة
٥	٢,٣٧	٠,٨٠	الخامسة
٦	٢,٣٦	٠,٦٤	السادسة
٧	٢,٣٦	٠,٧٨	السابعة
٨	٢,٢٦	٠,٨٦	الثامنة
٩	٢,٢٤	٠,٥٥	التاسعة
١٠	٢,١٩	٠,٧١	العاشرة
١١	٢,١٤	٠,٧٣	الحادية عشر
١٢	٢,٠٩	٠,٧٢	الثانية عشر
١٣	٢,٠٩	٠,٩٠	الثالثة عشر
١٤	٢,٠١	٠,٤٧	الرابعة عشر
١٥	١,٩٩	٠,٢٠	الخامسة عشر
١٦	١,٧٤	٠,٩٣	السادسة عشر
١٧	١,٧٠	٠,٨٦	السابعة عشر
١٨	١,٤٩	٠,٦٥	الثامنة عشر
١٩	١,٣٧	٠,٦٢	التاسعة عشر
٢٠	١,٣٠	٠,٥٢	العشرون
الكلي	٢,٠٦	٠,١٦٩	

يتضح من الجدول رقم (٢) أن المتوسطات الحسابية لمستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد تراوحت بين (١,٣٠ – ٢,٤٧) وبانحراف معياري (٠,٢٠ – ٠,٩٣) وأن الموقف الأول حصل على أعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٤٧) وبانحراف معياري (٠,٨٥) .

ويلاحظ من الجدول أن هناك (١٦) موقفا خططيا جاء مستوى التفكير بها متوسط لحصولها على متوسطات حسابية تراوحت بين (٢٠,١ – ٢,٤٧) وهو يقابل على معيار الدراسة درجة تفكير متوسط . في حين يبين الجدول أعلاه أن هناك (٤) مواقف خططية جاء مستوى التفكير فيها متدني لحصولها على متوسطات حسابية تراوحت بين (١,٣٠ – ١,٩٩) وهو يقابل على معيار الدراسة بدرجة تفكير متدنية ، بينما جاء المتوسط الحسابي الكلي لجميع المواقف الخططية(٢,٠٦) وهو يقابل التفكير بدرجة متوسطة .

ثانيا :عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

" هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي كرة اليد يعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة ، العمر ، مستوى اللاعب؟"

أ – النتائج المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة :

حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لإيجاد الفروق في مستوى التفكير الخططي يعزى لعدد سنوات الخبرة ، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك :

الجدول ٣

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لأثر متغير سنوات الخبرة على مستوى التفكير الخططي (ن=٧٠)

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اقل من ٥ سنوات	٢٥	٢٠,٦	٠,١٨	٠,٠٨٤	٦٨	٠,٩٣٤
٦ – ٩ سنوات	٤٥	٢,٠٧	٠,١٦			

يتضح من الجدول رقم (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد يعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ب – النتائج المتعلقة بمتغير العمر :

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي والجدول رقم (٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفكير الخططي يعزى لمتغير العمر :

الجدول ٤

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير العمر على مستوى التفكير الخططي

(ن=٧٠)

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من ٢٠ سنة	٣١	٢,١٠	٠,١٥
٢١ – ٣٠ سنة	٢٠	٢,٠٨	٠,١٧
٣١ سنة فأكثر	١٩	١,٩٩	٠,١٩
المجموع	٧٠	٢,٠٦	٠,١٧

يتضح من الجدول رقم (٤) أن هناك فروق ظاهرية في مستوى متوسطات التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد يعزى لمتغير العمر ولتحديد مصادر تلك الفرو قات تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (٥) يوضح ذلك :

الجدول ٥

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر العمر على مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد

(ن=٧٠)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠,١٢٨	٢	٠,٦٤		
داخل المجموعات	٠,١٨٥٣	٦٧	٠,٠٢٨	٢,٣١	٠,١٠٧
الكلي	١,٩٨١	٦٩			

يتضح من الجدول رقم (٥) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في مستويات التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد يعزى لمتغير عمر اللاعبين.

ج – النتائج المتعلقة بمتغير مستوى اللاعب :

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي والجدول رقم (٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفكير الخططي يعزى لمتغير المستوى الذي يلعب فيه لاعب كرة اليد :

الجدول ٦

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر درجة اللاعب على مستوى التفكير الخططي (ن=٧٠)

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
درجة أولى	٢٥	٢,٠٩	٠,١٥
شباب	٣١	٢,٠٦	٠,١٩
منتخب وطني	١٤	١,٩٩	٠,١٧
المجموع	٧٠	٢,٠٦	٠,١٧

يتضح من الجدول رقم (٦) أن هناك فروقا ظاهرية في متوسطات مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد يعزى لمتغير مستوى اللاعب (درجة أولى، شباب، منتخب وطني) ولتحديد مصادر تلك الفروقات تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (٧) يوضح ذلك

الجدول ٧

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر درجة اللاعب على مستوى التفكير الخططي (ن=٧٠)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠,٠٥٧	٢	٠,٠٢٨		
داخل المجموعات	١,٩٢٤	٦٧	٠,٠٢٩	٠,٩٨٥	٠,٣٧٩
الكلي	١,٩٨١	٦٩			

يتضح من الجدول رقم (٧) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد يعزى لمتغير مستوى اللاعب (درجة أولى ، شباب ، منتخب وطني) .

ثانيا : مناقشة النتائج

أولا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

" ما مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد في الأردن "؟

تعد عملية اتخاذ القرار من العمليات المهمة في التفكير الخططي ؛ حيث يجب على اللاعب اتخاذ قرار فوري وسريع لأن اتخاذ القرار الخططي الدقيق والسريع أحد أهم قدرات لاعبي كرة اليد المميزين في المستويات الرياضية العليا . ويعتمد نجاح اللاعب في اتخاذ القرار أثناء الموقف الخططي على عوامل أهمها سرعة ودقة الحصول على المعلومات ومعالجتها ثم اتخاذ القرار الذي قد يكون على شكل تمرير أو تصويب أو تنطيط . واتضح من نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الخططي عند لاعبي كرة اليد في الأردن بشكل عام على جميع مواقف الاختبار جاءت بدرجة متوسطة ، ويشير الباحث هنا إلى انه بقدر ما يكون اللاعب مرتبطا بالنشاط أثناء الممارسة بقدر ما يكون غنيا في أفكاره الخططية فكلما زادت الطرق والأساليب الخططية التي يستخدمها اللاعب أثناء المواقف التي يتعرض لها أثناء المنافسة كلما تعددت قدرات التفكير الخططي لديه ، إلا أن النتائج أشارت إلى أن التفكير الخططي جاء بدرجة متوسطة فيعزو الباحث ذلك إلى أن الأساليب والأنشطة والطرق الخططية لا ترقى إلى المستوى المطلوب بل هي مواقف اعتاد عليها اللاعب أثناء الممارسة وأن المدربين لا يقوموا بتزويد اللاعبين لديهم بأحدث الخطط والمواقف والمعلومات التي تتطلبها لعبة كرة اليد ، كما يعزى السبب إلى عدم وجود كادر في المنتخبات الوطنية أو الأندية الرياضية تعمل على تحليل مواقف اللعب المختلفة التي يتعرض

لها اللاعب في كرة اليد سواء كان ذلك على الصعيد المحلي أو على الصعيد الخارجي . كما يعزو الباحث ذلك إلى قلة اهتمام المدربين بوضع خطط للعب يستخدمها الفريق في مبارياته كذلك قلة الاهتمام بإعداد اللاعبين خططيا وعدم تزويدهم بالمعلومات النظرية التي تمكنهم من حسن التصرف واختيار التصرف الأنسب من بين الخيارات المتعددة التي تدور في ذهن اللاعب ، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة محمد (١٩٩٨م) التي أشارت، إلى وجود ضعف في مستوى التكتيك الهجومي لدى لاعبات كرة اليد . كما يعزى السبب إلى اعتماد المدربين على المهارات الفردية لبعض اللاعبين واعتمادهم على برامج الإعداد البدني فقط وإهمال برامج الإعداد الخططي كذلك التقسيمات التي يجريها المدربون في نهاية التمرين والتي تكون على الأغلب روتينية دون التركيز على أهمية هذه التقسيمات في إكساب اللاعبين للخطط وتنمية التفكير لديهم .كما يعزى السبب إلى قلة إخضاع اللاعبين إلى تدريبات عقلية تتضمن السرعة في اكتساب المهارات والخطط ودقة التطبيق لها في المواقف المختلفة وفي المنافسات الرياضية ، حيث تعد هذه العمليات من الإحساس والإدراك والانتباه والتذكر والتفكير دورا هاما في امتلاك القدرة على اتخاذ القرار المناسب أثناء الموقف الخططي . وهذا ما أشار إليه بال (Ball , 1993) بان سرعة عمليات التفكير و الإدراك في بعض المواقف التي تتطلب السرعة في أداء الموقف الخططي عند التحليل السريع لسير العمليات العقلية تسهم في تسريع الأداء المهاري لدى اللاعب ، واختلفت هذه النتيجة مع ما توصل إليه محمد (١٩٩١م) إلى وجود ارتباط إيجابي في التصرف الخططي ومستوى الأداء المهاري للاعب ، كما اتفقت هذه النتيجة مع مرسي (١٩٩٥م) التي أشارت إلى وجود علاقة بين كل من الإدراك الحس حركي والقدرة الابتكارية .

ثانيا : مناقشة النتاج المتعلقة بالسؤال الثاني

"هـل هنـاك فـروق ذات دلالـة إحصـائية عنـد مسـتوى الدلالـة ($\alpha\leq$ ٠,٠٥) في مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد يعـزى لمتغيـرات (سـنوات الخبرة، العمر ، مستوى اللاعب)"؟

أشارت النتائج المتعلقة بهذا السؤال انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عنـد مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستويات التفكير الخططي يعزى لمتغيرات (سنوات الممارسة ، العمر ، مستوى اللاعب) . ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن المواقف التدريبية التي يخضع لها جميع أفراد عينة الدراسة مواقف متشابهة، وأن معظم المدربين لهذه الفرق يعتمدون أولا على البرامج التدريبية التي ترفع مستوى اللياقة البدنية لدى اللاعبـين وان المعلومات الخططية التي يتلقونها من قبل هؤلاء المدربين خطط ومعلومـات متشـابهة ولا تسهم في زيادة التفكير لدى هؤلاء اللاعبين باختلاف المتغيرات قيد الدراسة كما أن هناك بعض المدربين يدربون فئات مختلفة من اللاعبين ، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة جر يكو وآخرون (Greco,1999) التي أشارت أن اللاعبين ذوي الخبرة أفضل من اللاعبين المبتدئين في اتخـاذ القرار، كما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة عبد الرحمن (١٩٩٧) التي أشارت إلـى أن هنـاك فروق معنوية بين الفرق معا وعلى مستوى اللاعبين في قدرة التفكير الخططي ويعزو الباحـث هذا الاختلاف إلى الاختلاف في اللعبة الممارسة أو أن أفراد عينة الدراسة تلقوا تـدريبات فـي العمليات العقلية من إحساس وإدراك وتذكر أسهمت في زيادة التفكير الخططي لديهم .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات :

في ضوء عرض ومناقشة النتائج توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية :

* إن مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد في الأردن جاء متوسط بشكل عام على جميع المواقف التدريبية .

* مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد متقارب إلى حد كبير رغم فروق سنوات الخبرة والعمر ومستوى اللاعب .

التوصيات :

بناءا على نتائج واستنتاجات الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

* ضرورة اهتمام مدربي كرة اليد في الأردن بالإعداد الخططي والعقلي للاعبين من أجل تطوير مستوى التفكير الخططي لدى اللاعبين للوصول إلى المستويات الرياضية العليا .

* إجراء دورات تدريبية للمدربين تشتمل على كيفية الإعداد الخططي و العقلي للاعبين.

* إجراء دراسات مشابهة تأخذ الجنس والمراكز كمتغيرات في الدراسة .

* إجراء دراسات مشابهة على ألعاب أخرى جماعية وفردية لمعرفة مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي هذه الألعاب .

المـــراجـــع

المراجع

أولا : المراجع العربية

١. إبراهيم ، السيد ، ٢٠٠٢م . **دراسة تحليلية لبعض الجوانب الفنية وعلاقتهـا بنتـائج مباريات كرة اليد** . رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الإسكندرية ، مصر .

٢. إسماعيل ، سمية مصطفى . ١٩٩٥م . **بناء مقياس للتفكير الخططي الهجومي في كرة السلة** . رسالة دكتوراه منشورة ، جامعة حلوان ، القاهرة .

٣. إسماعيل ،كمال عبد الحميد . حسانين ، محمد صبحي . (٢٠٠١م) . **رباعية كرة اليد** .ج ١. مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

٤. الأسود ، بلحسن . مرزوق ، محمد محمود .١٩٨٨م . **الإعداد الكامل للاعب كرة اليد** .الاتحاد العربي لكرة اليد .

٥. أنويا ، تيرس . ٢٠٠٢م . **دليل الرياضيين للإعداد النفسي** . دار وائل للنشر ، عمان.

٦. بدر الدين ، طارق محمد . ١٩٩٠م . **دراسة القدرات العقلية المسهمة فـي مهـارة التصويب في لعبة كرة اليد** . رسالة دكتوراه منشورة ، جامعة الإسكندرية ، مصر .

٧. باهي ، مصطفى حسين . جاد ،سمير عبـد القـادر .١٩٩٩م .**سـيكولوجية التفـوق الرياضي :تنمية المهارة العقلية** .مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٨. الجبالي ، عويس . ٢٠٠٣م .**التدريب الرياضي/ النظرية والتطبيق** . جامعة حلوان ، القاهرة .

٩. جرجس ، منير . ٢٠٠٤م . **كرة اليد للجميع** . دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٠. جلال ، سعيد . علاوي ، محمد . ١٩٨٢م . **علم النفس التربوي الرياضي** . ط ٦ ، دار المعارف ، القاهرة .

١١. حسن ، اشرف محمد . ١٩٩٩م . **دراسة العلاقات بين التصرف الخططي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى ناشئي كرة القدم** . رسالة ماجستير منشورة ، جامعة أسيوط ، مصر .

١٢. حسن ، سليمان علي .١٩٨٧م . **المدخل في التدريب الرياضي** . مطابع الموصل ، الموصل .

١٣. حسين ، قاسم حسن .١٩٩٨م . **أسس التدريب الرياضي** . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان.

١٤. حماد، مفتي إبراهيم . ١٩٩٨م . **التدريب الرياضي الحديث / تخطيط وتطبيق وقيادة.** دار الفكر الغربي . القاهرة .

١٥. حمودي ، عبد الوهاب . المسالمة ، احمد . القيسي ، فلاح . ١٩٩٧م . **تطور مستوى الذكاء وأثره على لاعبي كرة اليد** . جامعة بغداد .بغداد .

١٦. الخضراوي ، محمد علي . ١٩٩٦م . **دراسة التفكير الابتكاري للاعبي المراكز المختلفة في كرة اليد** . رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الإسكندرية ، مصر .

١٧. الخولي ، أمين . عنان ، محمود .١٩٩٩م . **المعرفة الرياضية** . دار الفكر العربي ، القاهرة.

١٨. الخياط ، ضياء . قاسم ، عبد الكريم . ١٩٨٨م . **كرة اليد** . دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق .

١٩. دبور ، ياسر محمد . ١٩٩٢م . **دراسة فعالية بعض التكوينات الخططية الهجومية بالنسبة لبعض التشكيلات الدفاعية في مباريات كرة اليد** . رسالة دكتوراه منشورة ، جامعة حلوان ، القاهرة .

٢٠. راتب ، أسامة كامل . ٢٠٠٠م . **تدريب المهارات النفسية / تطبيقات في المجال الرياضي** . دار المعارف ، القاهرة .

٢١. راتب ، أسامة كامل . ٢٠٠١م . **الإعداد النفسي للناشئين** . دار الفكر العربي ، القاهرة .

٢٢. الزغلول ، رافع النصير. الزغلول ، عماد عبد الرحيم . ٢٠٠٣م . **علم النفس المعرفي** . دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .

٢٣. سعد ، محمود . ٢٠٠٣م . **التفكير الخططي وعلاقته بوسائل تنفيذ خطط اللعب الهجومية للاعبي كرة القدم** .رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بالهرم .

٢٤. سلامة ، علي سلامة . ١٩٩١م . **علاقة السلوك الخططي ببعض المتغيرات البدنية والمهارية والنفسية للاعبي الهوكي** . رسالة دكتوراه منشورة ، جامعة حلوان ، القاهرة.

٢٥. شمعون ، محمد العربي . ١٩٩٦م . **التدريب العقلي في المجال الرياضي** . دار الفكر العربي ، القاهرة .

٢٦. الضمد ، عبد الستار جبار . ٢٠٠٠م . **فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة / تحليل ، تدريب ، قياس** . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .

٢٧. عبد الجواد ، علي محمد . ١٩٩١م .**التصرف الخططي وعلاقته بمستوى الأداء المهاري لدى لاعبي كرة السلة** . رسالة دكتوراه منشورة ، جامعة حلوان ، القاهرة.

٢٨. عبد الرحمن ، مجدي حسن . ١٩٩٧م . **تقويم القدرة على التفكير الخططي الهجومي لدى لاعبي كرة القدم** . رسالة دكتوراه منشورة ، جامعة حلوان ، مصر .

٢٩. العتوم ، عدنان يوسف . ٢٠٠٤م . **علم النفس المعرفي / النظرية والتطبيق** . دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

٣٠. علاوي ، ،درويش ، كمال . أبو زيد كمال الدين . ٢٠٠٣م . **الإعداد النفسي في كرة اليد** . مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

٣١. علاوي ، محمد حسن . ١٩٨٧م . **سيكولوجية التدريب و المنافسات** . ط ٦، دار المعارف ، القاهرة .

٣٢. علاوي ، محمد حسن . ١٩٩٢م . **علم التدريب الرياضي** . دار المعارف ، القاهرة.

٣٣. علاوي ، محمد حسن . ٢٠٠٢م . **علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية** . دار الفكر العربي ، القاهرة .

٣٤. علي ، عادل فاضل . ٢٠٠٠م . **تأثير بعض استخدامات أنظمة قواعد المعرفة في برامج التعلم بالأنموذج الرمزي لتعلم المهارات الهجومية بالمبارزة** . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، بغداد .

٣٥. علي ، عادل فاضل . ٢٠٠٢م . **المعرفة الخططية وعلاقتها بالتصرف الخططي في سلاح الشيش** . مجلة التربية الرياضية ، جامعة بغداد .

٣٦. عنان ، محمود عبد الفتاح . ١٩٩٥م . **سيكولوجية التربية الرياضية و البدنية والنظرية والتطبيق والتجريب** .دار الفكر العربي ، القاهرة .

٣٧. فير نرفيك ،هاينزبوش ،جيرد فيشر ، رايموند كوخ . **الممارسة التطبيقية لكرة اليـد (للمبتدئين والمتقدمين)** . ترجمة كمال عبد الحميد . دار الفكر العربـي ، القـاهرة . (١٩٩٧م) .

٣٨. محجوب ، وجيه . ٢٠٠٠م . **التعلم وجدولة التدريب** . مكتب العادل للطباعة الفنية ، بغداد.

٣٩. محمد ، انتصار يوسف . ١٩٩٨م . **تقييم التكتيك الهجـومي لمباريـات كـرة اليـد للسيدات محليا – دوليا** . رسالة ماجستير منشورة ، جامعة حلوان ، القاهرة .

٤٠. محمد ، عوض بسطاوي . ١٩٩١م . **علاقة الذكاء وبعض المتغيرات البدنيـة والحركية بالأداء المهاري في كرة القدم لدى لاعبي الدرجة الأولـى فـي جمهوريـة السودان** . رسالة ماجستير منشورة ، جامعة حلوان ، القاهرة .

٤١. محمد ، مفتي إبراهيم . ١٩٩٤م . **الجديد في الإعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم** . دار الفكر العربي القاهرة .

٤٢. مرسي ، دلال علي . ١٩٩٥م . **الإدراك الحس حركي والتفكير الابتكاري وعلاقتهما بمستوى الأداء في كرة السلة** . المؤتمر الولي للرياضة و المرأة العربية ، القاهرة .

٤٣. منصور ، فتحي صادق . ١٩٩٧م . **تأثير جمل حركية هجومية مقترحة على السلوك الخططي لناشئي كرة اليد** . رسالة دكتوراه منشورة ، جامعة حلوان ، القاهرة .

٤٤. موسى ، فتحية علي حسن . ٢٠٠١م . **اثر تنمية القدرة العضلية على قـوة ودقـة التصويب في كرة اليد** . رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الإسكندرية ، مصر .

٤٥. الهرهوري ، علي بن صالح . ١٩٩٤م . **علم التدريب الرياضي** ، منشورات جامعـة قار يونس ، بنغازي .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

* Ball, S.J. 1993. Sport Psychology . The Crowood Press.

* Anderson, J. 1995. Cognitive Psychology and its implications. 4th edition. W.H. Freenan and company. New York

* Barell .J. 1991. Grating our Path ways: Teaching Students to Think and Become Self- Directed In Colangelo & G.A. Davis (Eds) Handbook of gifted education (Pp252-270) Needham Heights, MA: Allyn and Bacon.

* De Bono, E. 1985. De Bono's thinking Course . U.S.A. Facts on file circle Graphic.

* De bono, r. 1997. Lateral thinking: A text book of creativity Pelican , New York.

* Durig , I , 1995, Der Einstussder Erahrung and Sportliche Leisung , Berlin .

* Ghouthe, G. 1992. Die Lehrweise der Fussball taktik. Moskou.

* Greco, P.J. Roth, K, Raab. M. 1999. The Development of tactical Creativity in Team Sport . School of Physical Education . Federal University of Minas Gerais .Brazil .

* Hans , s. 1990.Psychology of Team Sports .Sport Pulisher Toronto, U.S.A .

* Mahoneg , M. Tyler. G. and Perkims. T. 1997. Psychological Skills Inventory for Sports (Psis). The sports Psychologist 1: 181- 199.

* Martenz, Q. 1987. Mental Imagery to Enhance Motivation. Journal of Sports and Exercise Psychology. 17.

* Mc. Morris, T. Beazeley, A. 1997. Performance of Experienced and Inexperienced Soccer Players on soccer Specific Tests of Recall Players on Soccer Specific tests of Recall Visual Search and Decision- Making . Journal of Human Movement Studies 33: 1-B.

* New Mann, F.M. 1991. Promoting Higher order thinking Skills in Social Studies: over View of a Study of 16 High School Departments .Theory and Researching Social education, XIX (U) (PP. 324- 340).

* News Letter. 1995. World Championship Handball. Iceland.

* Raglin, J.S. 1992. Anxiety and Sport Performance. Exercise and Sport Science Reviews, 20. (PP243- 273).

* Stenberg, R. 2003. cognitive Psychology. 3rd Edition Thomson, Wads Worth, Australia.

* Ygean. M .Williams . 1993. Applied Sport Psychology My flied co. Toronto. Ca U.S.a.p88.

* Bompa ,Tudor O.(1999) .Periodization : Theory and Methodology of Training . 4th edition .

* Weinberg. R.S. 1988. The Mental Advantage: Developing Your Psychological Skills in Tennis Champaign. Il: Leisure Press.

الملاحق

ملحق رقم (١)

أسماء أعضاء لجنة التحكيم

الاسم	المؤهل	مكان العمل	الرتبة الأكاديمية	الخبرة
د. عربي حمودة	دكتوراه	الجامعة الأردنية	أستاذ دكتور	٢٠ سنة
د. تيسير المنسي	دكتوراة	الجامعة الأردنية	محاضر متفرغ	١٥ سنة
د. نارت شوقة	دكتوراة	جامعة اليرموك	أستاذ مساعد	٢٠ سنة
د. غازي الكيلاني	دكتوراة	الجامعة الهاشمية	محاضر متفرغ	١٥ سنة
د.محمد خليفة مبيضين	دكتوراة	جامعة عمان الأهلية	محاضر متفرغ	٢٠ سنة
أستاذ صبحي عمر	بكالوريوس تربية رياضية	أحد أندية إربد	مدرب	٣٢ سنة
أستاذ علي عودة	بكالوريوس تربية رياضية	جامعة اليرموك	مدرب	٢٥ سنة
أستاذ عصام السحار	بكالوريوس تربية رياضية	جامعة الإسراء	مدرب	٢٠ سنة
أستاذ موفق ملكاوي	بكالوريوس تربية رياضية	نادي الحسين	مدرب	١٥ سنة
أستاذ نايف حسن	دبلوم محاسبة	مدينة الحسن	مدرب	٢٦ سنة
أستاذ حسين بني هاني	بكالوريوس تربية رياضية	جامعة اليرموك	مدرب	١٦ سنة
أستاذ محمد فضل	ماجستير تربية رياضية	جامعة العلوم التطبيقية	مدرب	١٥ سنة

ملحق رقم (٢)

استبيان المحكمين

بســـــم اللــــه الرحمـــــن الرحيـــم



جامعة اليرموك

كلية التربية الرياضية

قسم علوم الرياضة/ علوم الحركة

الأستاذ الدكتور / المدرب .... المحترم

تحية طيبة وبعد :

يقوم الباحث بإجراء دراسة تهدف للتعرف إلى مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كــرة اليد في الأردن .

ولما كنتم من أصحاب الخبرة والدراية في مجال تدريس وتدريب لعبة كــرة اليــد فــإنني أعرض على حضرتكم بعض المواقف الخططية الهجومية لغايات التحكيم وإبداء الرأي لغايــات البحث العلمي ، من أجل الوقوف على مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد في الأردن. و أغدو ممتنا لو تكرمتم بإبداء الرأي حول أولويات الترتيب، في التصرف الخططــي فــي أداء اللاعب للمواقف الخططية المرفقة بحيث ترتب أولوية التصرف من الأرقام ١ – ٣ بحيث ترتب كل حالة حسب ما ترونه مناسبا من خلال تجربتكم الواسعة في هذا المجال.

كما ويرجى تعبئة البيانات الخاصة المرفقة ، علما أنها سوف تستخدم لأغــراض البحــث العلمي فقط .

شاكرا لكم تعاونكم

الباحث

غيث محمود ناصيف

البيانات الشخصية

* المؤهل العلمي :

* الرتبة الأكاديمية :

* العمل :

* مكان العمل :

* سنوات الخبرة :

مفاتيح الرموز

○ مدافع

△ مهاجم

◎ حارس مرمى

●△ مهاجم مستحوذ على الكرة

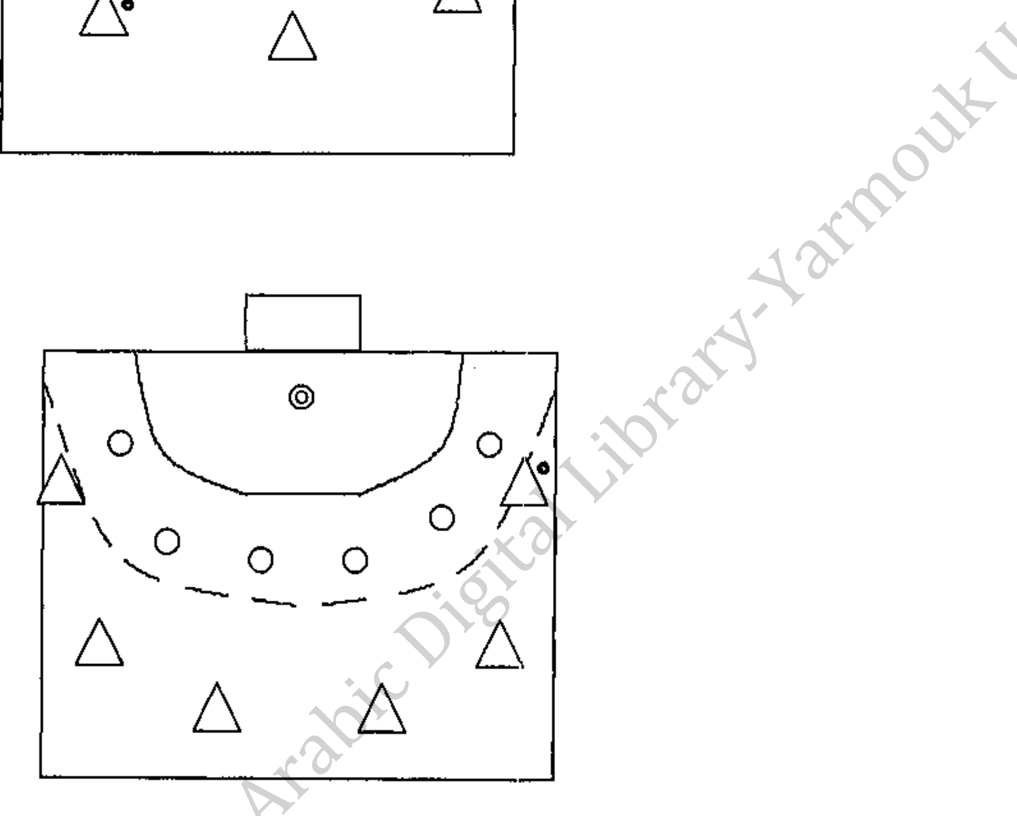
<u>رقم الموقف</u>

موقف رقم (١)

( ) **التصويب**

( ) **التمرير**

( ) **التنطيط**



موقف رقم (٢)

( ) **التصويب**

( ) **التمرير**

( ) **التنطيط**

موقف رقم (٣)

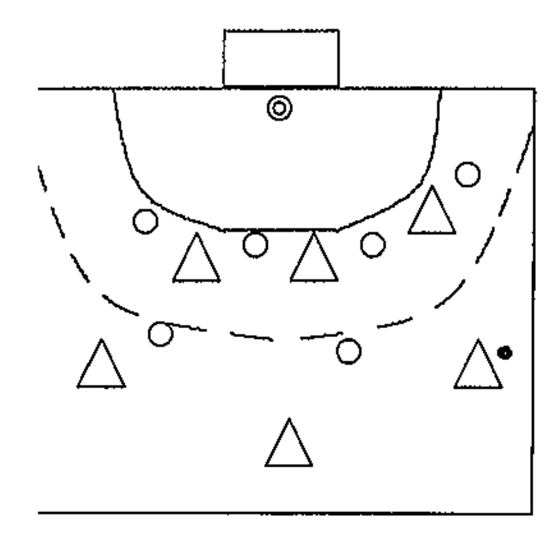
( ) **التصويب**

( ) **التمرير**

( ) **التنطيط**



موقف رقم (٤)

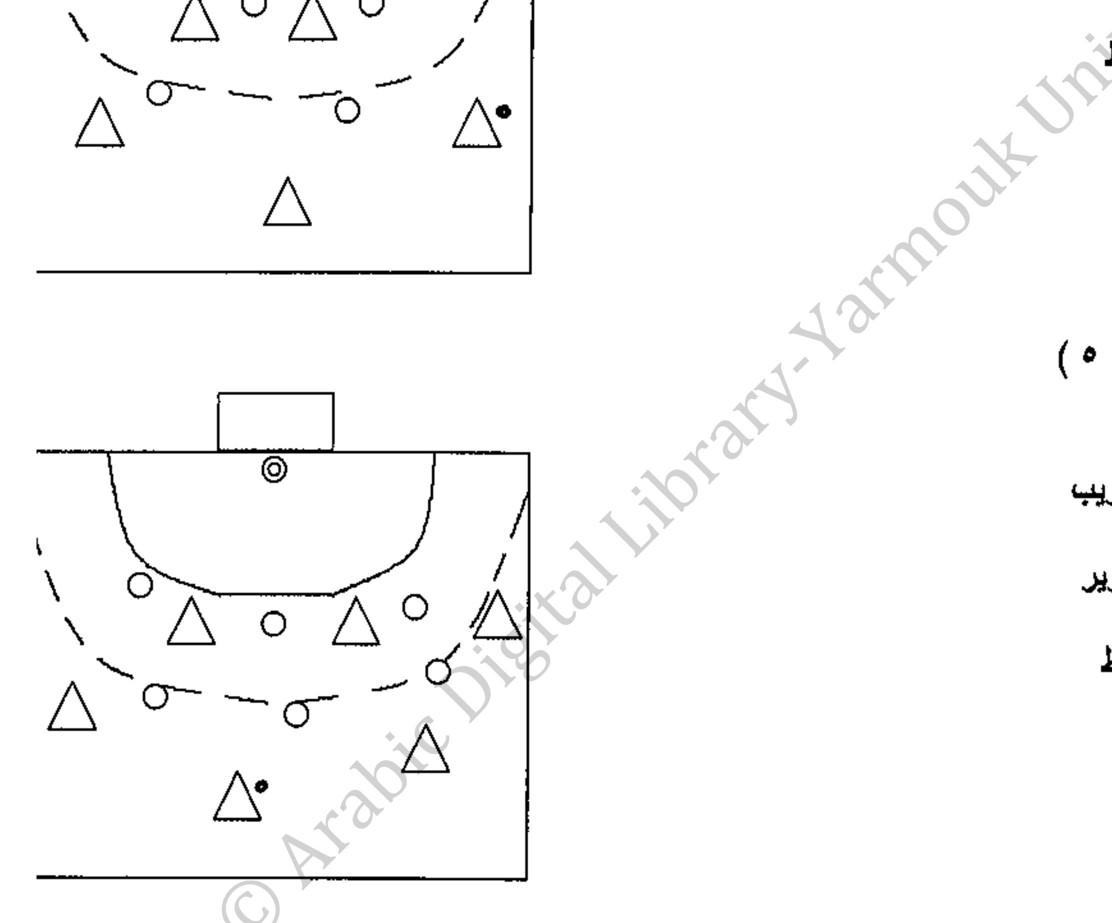


(   ) التصويب

(   ) التمرير

(   ) التنطيط

موقف رقم (٥)



(   ) التصويب

(   ) التمرير

(   ) التنطيط

موقف رقم (٦)

(   ) التصويب

(   ) التمرير

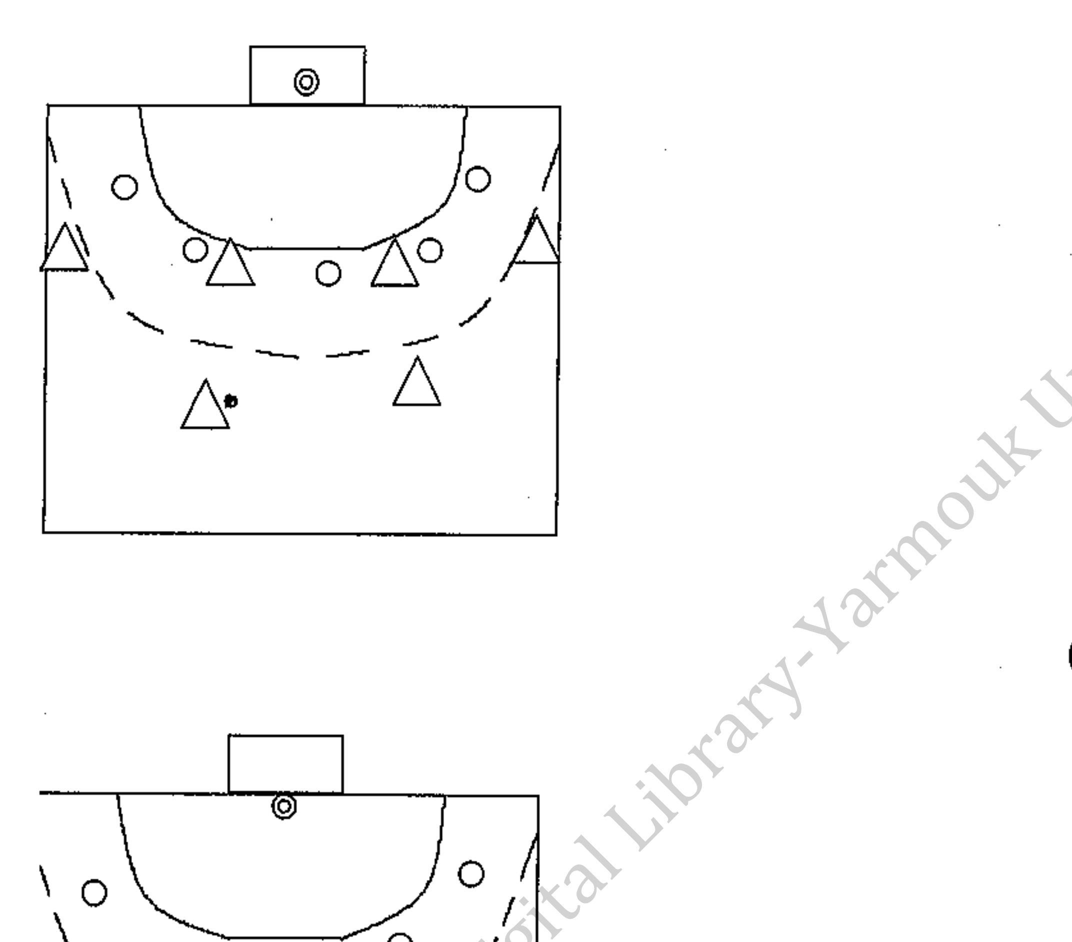
(   ) التنطيط

موقف رقم (٧)

( ) التصويب

( ) التمرير

( ) التنطيط



موقف رقم (٨)

( ) التصويب

( ) التمرير

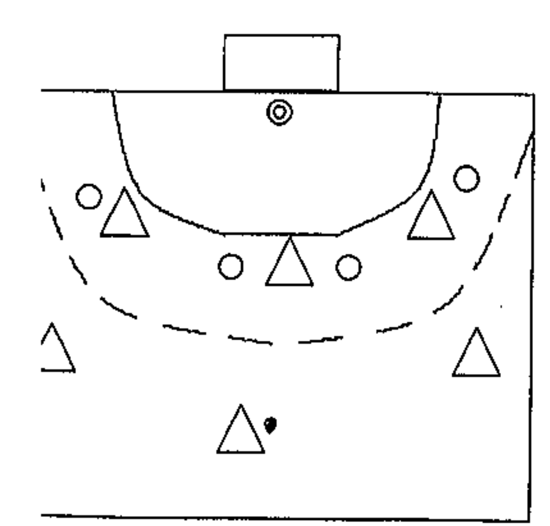
( ) التنطيط

موقف رقم (٩)

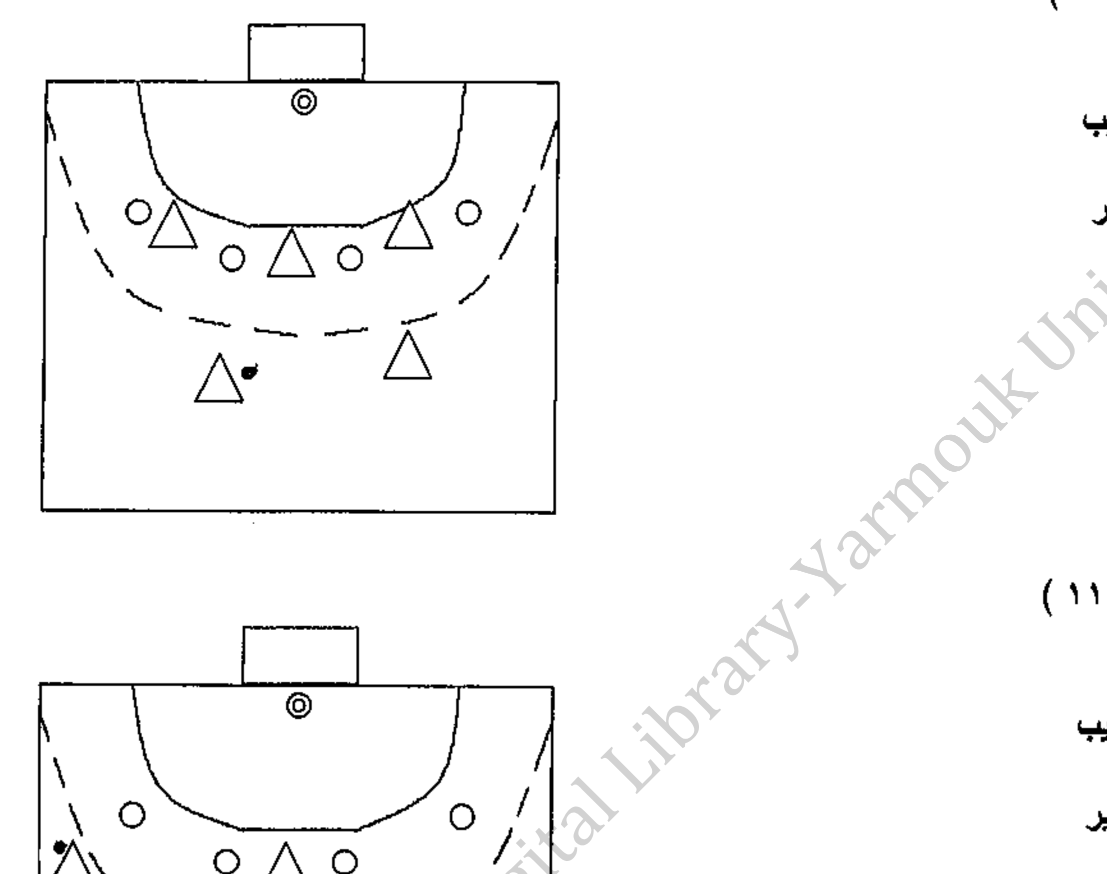
( ) التصويب

( ) التمرير

( ) التنطيط



موقف رقم (١٠)

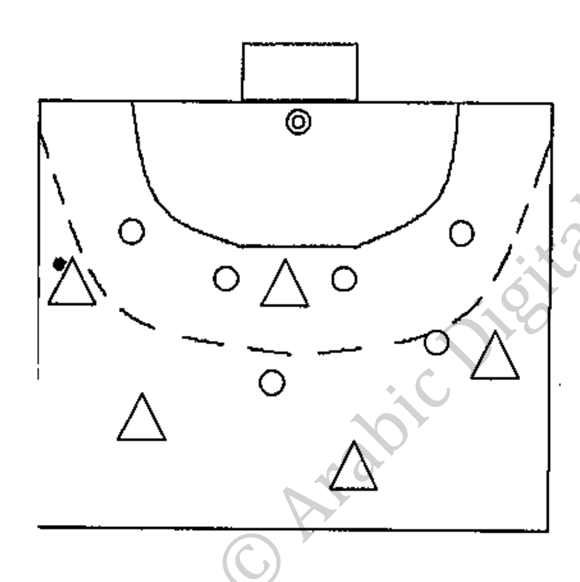


( ) التصويب

( ) التمرير

( ) التنطيط

موقف رقم (١١)

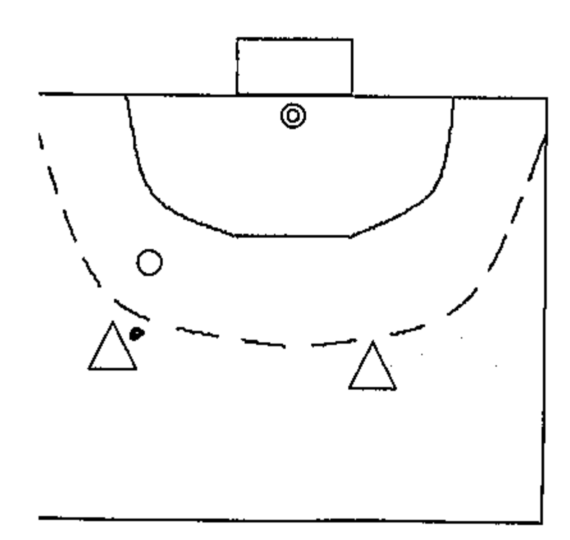


( ) التصويب

( ) التمرير

( ) التنطيط

موقف رقم (١٢)

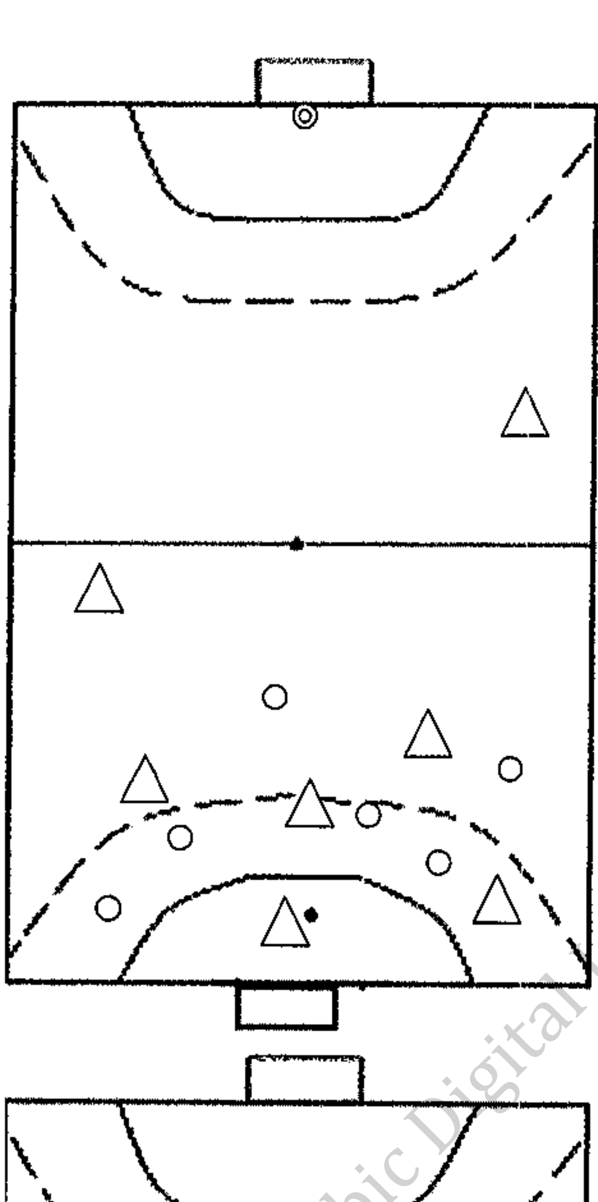


( ) التصويب

( ) التمرير

( ) التنطيط

موقف رقم (١٣)

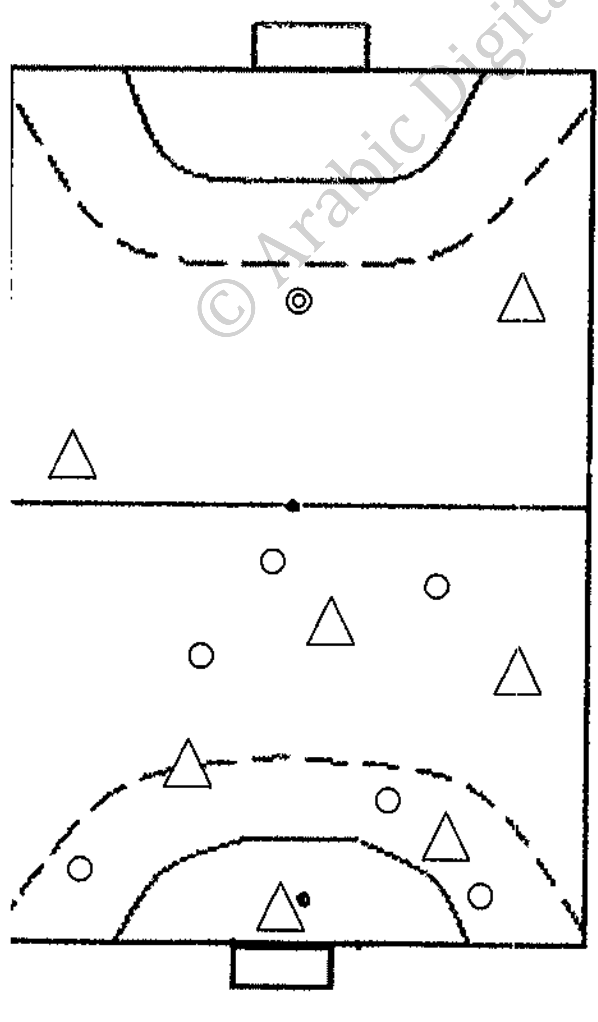


( ) التصويب

( ) التمرير

( ) التنطيط

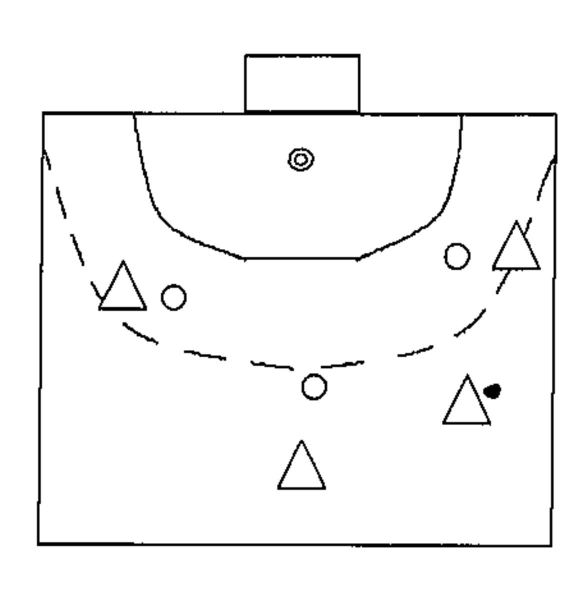
موقف رقم (١٤)



( ) التصويب

( ) التمرير

( ) التنطيط

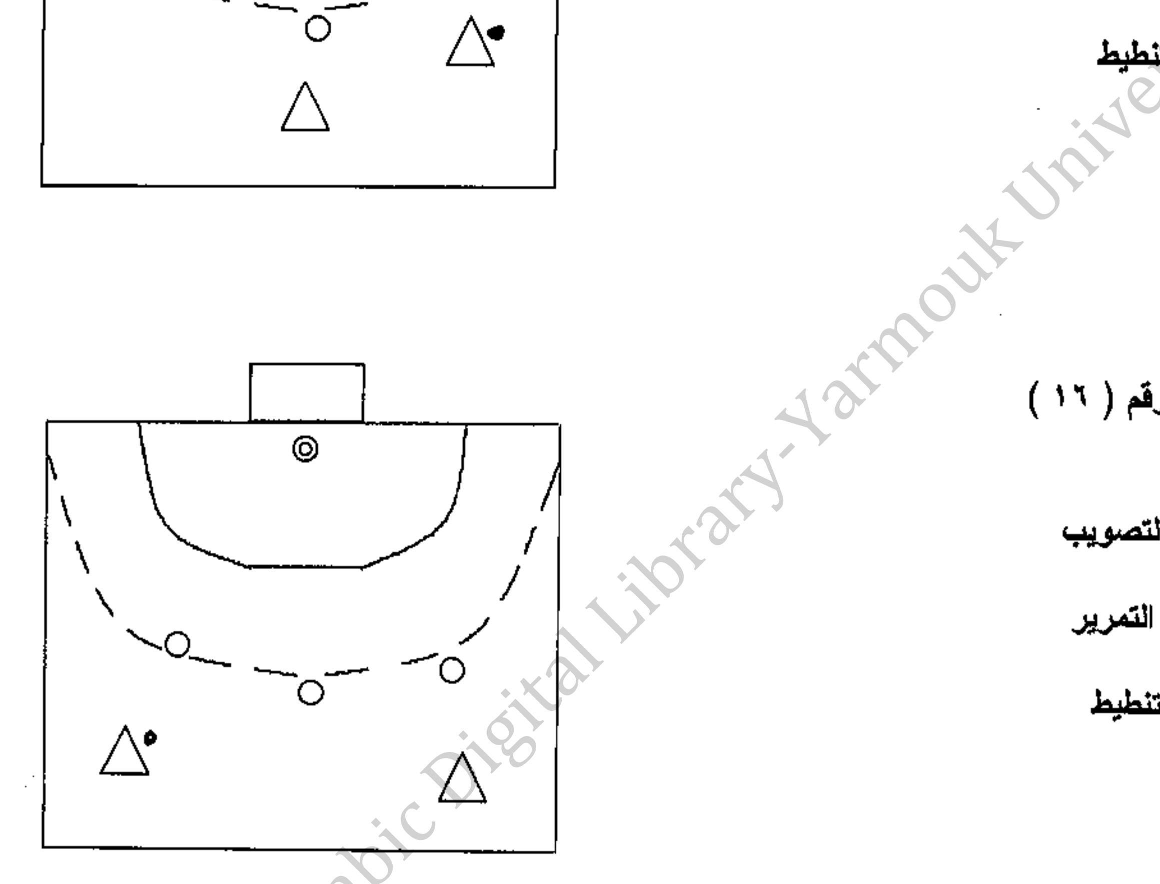


موقف رقم (١٥)

( ) التصويب

( ) التمرير

( ) التنطيط



موقف رقم (١٦)

( ) التصويب

( ) التمرير

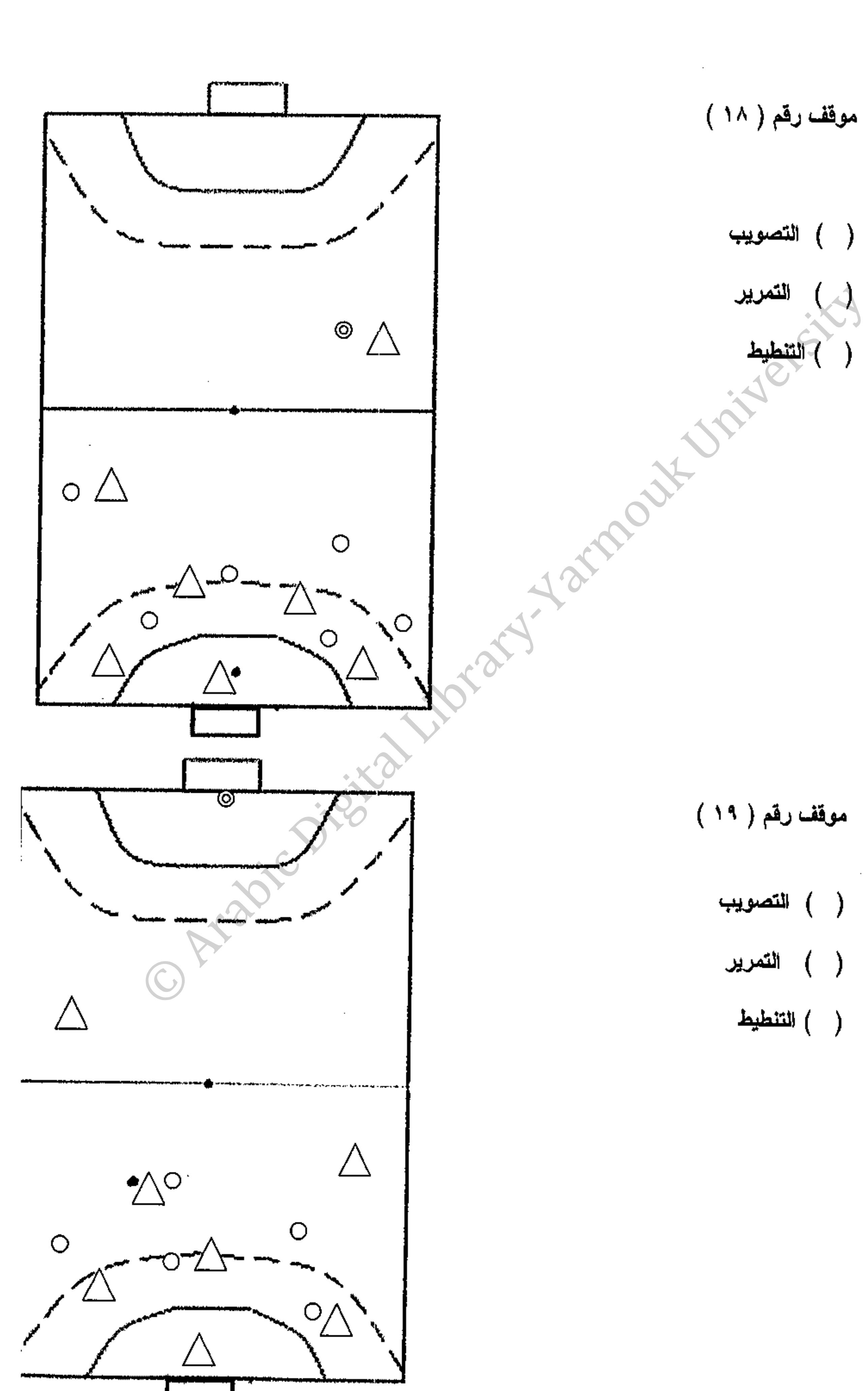
( ) التنطيط

موقف رقم (١٧)

( ) التصويب

( ) التمرير

( ) التنطيط



موقف رقم (١٨)

( ) التصويب

( ) التمرير

( ) التنطيط

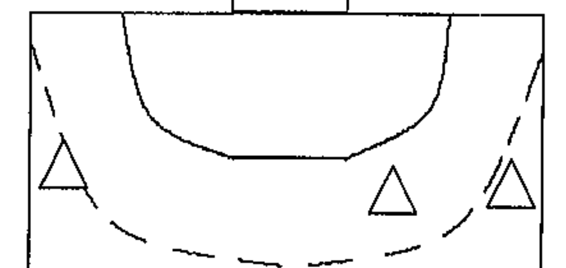
موقف رقم (١٩)

( ) التصويب

( ) التمرير

( ) التنطيط

موقف رقم (٢٠)



( ) التصويب

( ) التمرير

( ) التنطيط

ملحق ر قم (٣)

استبيان اللاعبين

بســم اللــه الرحمــن الرحيـم



جامعة اليرموك
كلية التربية الرياضية
قسم علوم الرياضة/ علوم الحركة
أخي اللاعب :

تحية طيبة وبعد :

يقوم الباحث بإجراء دراسة تهدف إلى التعرف على مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة اليد في الأردن .

ولتحقيق ذلك فقد استخدم الباحث هذا الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لها . حيث يتكون هذا الاستبيان من (٢٠) موقفا خططيا هجوميا ، بحيث يقوم كل لاعب بوضع إشارة (x) أمام الخيار المناسب من بين الخيارات المتاحة لكل موقف وهي ثلاث خيارات وذلك بعد عرض كل موقف عن طريق جهاز عرض البيانات (Data Show) .

كما ويرجى تعبئة البيانات الخاصة التالية ، علما أنها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

العمر : (٢٠) سنة فأقل من (٢١-٣٠) سنة (٣١) سنة فأكثر

مستوى اللاعب : درجة أولى منتخب وطني شباب

عدد سنوات الخبرة : اقل من(٥) سنوات من (٦ – ٩) سنوات (١٠) سنوات فأكثر

شاكرا لكم تعاونكم **الباحث :غيث محمود ناصيف**

رقم الموقف (الشكل)	الخيارات
موقف رقم (١)	التصويب ( ) التمرير ( ) التنطيط ( )
موقف رقم (٢)	التصويب ( ) التمرير ( ) التنطيط ( )
موقف رقم (٣)	التصويب ( ) التمرير ( ) التنطيط ( )
موقف رقم (٤)	التصويب ( ) التمرير ( ) التنطيط ( )
موقف رقم (٥)	التصويب ( ) التمرير ( ) التنطيط ( )

رقم الموقف (الشكل)	الخيارات
موقف رقم (٦)	التصويب ( ) التمرير ( ) التنطيط ( )
موقف رقم (٧)	التصويب ( ) التمرير ( ) التنطيط ( )
موقف رقم (٨)	التصويب ( ) التمرير ( ) التنطيط ( )
موقف رقم (٩)	التصويب ( ) التمرير ( ) التنطيط ( )
موقف رقم (١٠)	التصويب ( ) التمرير ( ) التنطيط ( )

الخيارات	رقم الموقف (الشكل)
التصويب ( ) التمرير ( ) التنطيط ( )	موقف رقم (١١)
التصويب ( ) التمرير ( ) التنطيط ( )	موقف رقم (١٢)
التصويب ( ) التمرير ( ) التنطيط ( )	موقف رقم (١٣)
التصويب ( ) التمرير ( ) التنطيط ( )	موقف رقم (١٤)
التصويب ( ) التمرير ( ) التنطيط ( )	موقف رقم (١٥)

الخيارات	رقم الموقف (الشكل)
التصويب ( ) التمرير ( ) التنطيط ( )	موقف رقم (١٦)
التصويب ( ) التمرير ( ) التنطيط ( )	موقف رقم (١٧)
التصويب ( ) التمرير ( ) التنطيط ( )	موقف رقم (١٨)
التصويب ( ) التمرير ( ) التنطيط ( )	موقف رقم (١٩)
التصويب ( ) التمرير ( ) التنطيط ( )	موقف رقم (٢٠)

ملحق رقم (٤)

مفتاح التصحيح

رقم الموقف	ترتيب الخيار الأول في كل موقف وله ٣ نقاط	ترتيب الخيار الثاني في كل موقف وله ٢ نقطة	ترتيب الخيار الثالث في كل موقف وله١ نقطة
موقف رقم (١)	التمرير	التصويب	التنطيط
موقف رقم (٢)	التمرير	التنطيط	التصويب
موقف رقم (٣)	التمرير	التنطيط	التصويب
موقف رقم (٤)	التمرير	التصويب	التنطيط
موقف رقم (٥)	التمرير	التنطيط	التصويب
موقف رق (٦)	التمرير	التصويب	التنطيط
موقف رقم (٧)	التمرير	التنطيط	التصويب
موقف رقم (٨)	التمرير	التنطيط	التصويب
موقف رقم (٩)	التمرير	التصويب	التنطيط
موقف رقم (١٠)	التمرير	التنطيط	التصويب
موقف رقم (١١)	التمرير	التصويب	التنطيط
موقف رقم(١٢)	التمرير	التنطيط	التصويب
موقف رقم (١٣)	التمرير	التنطيط	التصويب
موقف رقم (١٤)	التصويب	التمرير	التنطيط
موقف رقم (١٥)	التنطيط	التمرير	التصويب
موقف رقم(١٦)	التنطيط	التمرير	التصويب
موقف رقم (١٧)	التنطيط	التمرير	التصويب
موقف رقم (١٨)	التصويب	التمرير	التنطيط
موقف رقم (١٩)	التمرير	التنطيط	التصويب
موقف رقم (٢٠)	التمرير	التصويب	التنطيط

ABSTRACT

Naseef, Ghaith Mahmoud. **Tactical Thinking of Team Handball Players in Jordan**. Master Thesis, Yarmouk University in Jordan. 2006. (Supervisor: Prof. Dr. Fayiz Said Abu - Arida)

The present study aimed at identifying level of tactical thinking of Jordanian handball players, and to explore how varied is the tactical thinking level by study variables (years of experience, age, athlete skill level). The sample (n=70) consisted of handball players selected from among first class, youth, and national elite players in Jordan. To measure tactical thinking level, the researcher used 20-aggressive tactical positions, which were tested for validity and reliability. Findings showed moderate tactical thinking level of handball players, and that there were no statistical significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) on tactical thinking level attributed to years of experience, age, and athlete skill level.

Key Words: Tactical Thinking, Playing Lines, Handball